

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم التربية



دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تدعيم و تعزيز الثقة
بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية
تخصص ارشاد و توجيه مدرسي

إشراف الدكتورة:

- دريوش راضية

إعداد الطالب و الطالبة :

- بوزيدي براهيم أمين

- شعبان ليلى

السنة الجامعية 2024/ 2023

ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية المعنونة ب:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لتلاميذ الثالثة ثانوي تحضيرا للبكالوريا، في ضوء الخدمات الإرشادية ، ومعرفة الفروق بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الشعبة (الشعب الأدبية و الشعب العلمية) .

ومن أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقنا استبيان حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، على عينة مكونة من (100) تلميذ و تلميذة (50) أدبي، (50) علمي، السنة الثالثة ثانوي، الموسم الدراسي (2023 - 2024) اختيرت العينة بطريقة عشوائية ، وبعد تحليل النتائج باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** ، توصلنا إلى النتائج التالية:

◀ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا .

◀ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا .

◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا يرجع لمتغير الجنس .

◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

اكتساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ، مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي، تلاميذ السنة الثالثة ثان

Résumé :

L'étude actuelle intitulée :

Le rôle du conseiller d'orientation scolaire dans la prise de confiance en soi des élèves sur le point de passer le baccalauréat, au révéler le rôle du conseiller dans la prise de confiance en soi des élèves de troisième année du secondaire en préparation à l'entrée baccalauréat, à la lumière des services de conseil, et connaître les différences entre les étudiants quant au rôle du conseiller et de l'orientation scolaire dans la prise de confiance en soi selon une variable de genre et de filière, (filière littéraires et filière scientifiques).

Pour cela, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive, et avons appliqué le questionnaire SPSS sur le rôle du conseiller d'orientation scolaire dans la prise de confiance en soi des élèves sur le point de passer le baccalauréat, sur un échantillon de (100) étudiants et étudiantes. é (50) littéraires et (50) scientifiques, troisième année secondaire, saison académique (2023 – 2024), a été choisie de manière simple et aléatoire. En analysant les résultats en utilisant des bandes des fréquences et des pourcentages, nous sommes arrivés aux résultats suivants :

- Le conseiller d'orientation scolaire a un rôle à jouer pour donner confiance en soi aux élèves sur le point de passé le baccalauréat.
- Le conseiller d'orientation scolaire a un rôle à jouer pour bien préparer les élèves sur le point de passerle baccalauréat.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'acquisition de confiance en soi parmi les étudiants sur le point de passéle baccalauréat dépend de la variable sexe.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'acquisition de confiance en soi parmi les étudiants sur le point de passéle baccalauréat dépend de la variable du domaine d'études.

Mots-clés :

Acquisition en confiance en soi chezles élèves, conseillers d'orientation scolaire, élèves de troisième année du secondaire.

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا العمل.

أهدي عملي المتواضع هذا:

إلى الذي وهبني كل ما يمتلك حتى أحقق له آماله إلى الإنسان الذي يمتلك الإنسانية بكل قوة إلى من سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى من أفنى عمره في تربيتي أبي الغالي والحبیب.

إلى من قدمت سعادتني على سعادتها، إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شئ التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بتوفيق تتبني خطوة بخطوة في عملي أمي نبع الحنان أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله علي خير الجزاء في الدارين.

إلى سندي وركيزتي في الحياة وأحبيتي الغالين إلى إخوتي وأخواتي إلى كل رفقاء دربي.

إلى جميع الأهل والأصدقاء إلى جميع من يحبني ودعمني في دراستي

إلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح تغير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في الأشياء الأخرى.

بوزيدي براهيم أمين

إهداء

الحمد لله والشكر لله على جزيل نعمته ، ووافر عطائه ، وله الفضل على إحسانه

ومنه أما بعد:

اهدي عملي المتواضع هذا:

إلى من قرن عزوجل اسمه باسمها من فوق سبع طباق وأوصى ببرها

من سابع سماء ، ووضع اعز ما نطلب تحت قدميها

إلى أعز وأعلى ما في الكون إلى

أمي الحبيبة

إلى من كان سببا في وجودي ، إلى من بذل النفس والنفيس من أجل

إسعادي ، إلى من اعتبره قدوة في الحياة وزادي إلى

أبي الحبيب

إلى الذين كانوا بسمه في فؤادي ونجوما في سهامي ، اخوتي أخواتي

والى الكتاكيت العائلة الصغار

والى صديقاتي

إلى كل من حوتهم ذاكرتي ولم تحوهم مذكرتي والى من شاركني هذا العمل المتواضع

أمين

شعبان ليليا

شكر و تقدير

قال الله تعالى (وَلَيْنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

قبل كل شيء نشكر الله تعالى على ما أنعم علينا من فضل وهدانا وأنار الطريق أمامنا

ونحمد على توفيقه لنا في كل خطوة

نخطوها وأمدنا بالعزم والإرادة لإنجاز هذا العمل المتواضع، وعملا بقوله صلى الله عليه

وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالشكر الجزيل إلى والداي اللذان أمداني بالقوة والدعم للوصول إلى هذه المرحلة، مع

فائق الاحترام والتقدير نتقدم بالشكر إلى الدكتورة الفاضلة "ديوش راضية" التي نتمنى لها

دوام التوفيق والسداد في مشوارها التعليمي.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علوم التربية عامة ، وإلى أساتذة إرشاد

وتوجيه خاصة بجامعة مولود معمري - تيزي وزو -

وبالشكر الموصول لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب وبعيد ولم يتسنى ذكر أسمائهم،

فإنه الحمد كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم

سلطانه وعلى سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
ب	إهداء
ت	شكر وعرفان
ج	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
1	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1- إشكالية الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
5	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهمية الدراسة
6	5- أهداف الدراسة
7	6- المفاهيم الإجرائية للدراسة
7	7- الدراسات السابقة
11	8- التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	تمهيد
	أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
15	1- نشأة و تطور التوجيه في الجزائر
16	2- مفهوم التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

18	3- أوجه التشابه و الاختلاف بين التوجيه و الإرشاد المدرسي
18	4- الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد المدرسي
19	5- أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي
19	6- الأسس التي يقوم عليها التوجيه و الإرشاد المدرسي
21	7- نظريات التوجيه و الإرشاد المدرسي
23	8- طرق التوجيه و الإرشاد المدرسي
24	9- الخدمات التي تتضمنها برامج التوجيه
	ثانيا: مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني
26	1- مفهوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
26	2- تعريف الإرشاد المدرسي
27	3- شروط توظيف مستشار التوجيه
27	4- مهام مستشار التوجيه المدرسي
28	5- خصائص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
29	6- علاقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
31	7- صعوبات عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الثقة بالنفس
34	تمهيد
35	1- مفهوم الثقة بالنفس
36	2- أهمية الثقة بالنفس
37	3- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس
38	4- مظاهر وسمات الثقة بالنفس
39	5- مقومات الثقة بالنفس
40	6- أثر الثقة بالنفس على الإنسان و التلميذ بشكل خاص
41	7- علاج فقدان الثقة بالنفس

42	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
43	تمهيد
44	1- تذكير بفرضيات الدراسة
44	2- منهج الدراسة
45	3- الدراسة الاستطلاعية
47	4- الدراسة الأساسية
47	1-4 عينة الدراسة الأساسية و خصائصها
49	2-4 مجالات الدراسة
49	3-4 أدوات جمع البيانات
54	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
56	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج
57	تمهيد
58	أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة
58	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
60	2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
62	3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
63	4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
66	ثانياً: تفسير و مناقشة النتائج
66	1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

67	2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
68	3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
69	4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
70	الاستنتاج العام
71	خاتمة
	اقتراحات
	قائمة المراجع الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	الجدول	الرقم
46	يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص الدراسي	1
48	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس و التخصص الدراسي	2
51	يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات ببعء الاستبيان	3
52	يوضح قيمة معامل ارتباط الأبعاد بالاستبيان ككل	4
53	يبين الصدق التمييزي لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا	5
54	يوضح قيمة ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا ألفا لكرونباخ	6
58	يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس	7
60	يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا	8
62	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس	9
64	يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة	10

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
46	يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص الدراسي	1
48	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس و التخصص الدراسي	2
58	يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس	3
61	يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا	4

فهرس الملاحق

الموضوع	الرقم
استبيان دور مستشار التوجيه	1
استبيان دور مستشار التوجيه - بعد التعديل -	2
ملاحق الدراسة	3

مقدمة

تحتل المنظومة التربوية في أي بلد من البلدان مكانة محورية مركزية تدور حول مختلف المنظومات الأخرى، باعتبارها أداة تكوين الثورة البشرية التي تصنع التطور والحضارة، فالمدرسة تعبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة من حيث التأثير في التربية و إعداد الأجيال للمستقبل حتى يكونوا فاعلين في المجتمع، وانطلاقاً من هذا المبدأ فقد بدأت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في بناء منظومة تربوية تستجيب لتطلعات الأمة من خلال مجموعة من الإصلاحات لتجاوز السلبيات السابقة، فبرز في النظام التربوي الجزائري ما يعرف بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يأخذ التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لأهميته في حياة التلميذ المتمدرس في تحديد مصيره عن طريق توجيه الطفل ورعايته إلى جانب تعليمه، لذا نجد وزارة التربية الوطنية تهتم بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات لتجعل منه فرداً يتمتع بالتوافق والتوازن النفسي خلال مشواره الدراسي، كأن توفر له جواً مدرسياً مناسباً عبر عدة طرق، ومساهمة منها في ذلك قامت بتوظيف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية، باعتبارهم مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية، فإن مستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد مزاولة الدراسة فيها ويقوم بشرح المسارات المهنية والتكوينية للشعب ومساعدته على اكتشاف قدراته وإمكاناته، كما يسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية التلميذ وأيضاً يقوم المستشار بمساعدة التلميذ على تحقيق التوافق الدراسي والتغلب على المشكلات التربوية ويؤدي به إلى التوافق النفسي، ويبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات إرشادية، وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية وتحقيق النمو السوي لميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم بأساليب منظمة، ويهدف مستشار التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني واختيار نوع الدراسة المناسبة وذلك بتوفير خدمات إرشادية وتوجيه فعال من أجل السير بهم إلى تحقيق التوافق النفسي والتكيف النفسي والاجتماعي مما يلعب التوافق دور مهم في حياة التلميذ لتسير حياته التي يعيشها بكونه يعتبر حالة من التوازن والإشباع، ويتميز الفرد عن غيره في التوافق بأن توازنه وفق ما ترغبه ذاته، بحيث يكون التوافق علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة وبعد التوافق داخل الأسرة

أحد مجالات التوافق الاجتماعي التي يعيشها الفرد إذ أن البيئة الأسرية هي العالم الفعال في تحقيق التوافق النفسي للفرد نظرا لعلاقات داخل الأسرة التي تنعكس بدورها على التوافق النفسي للفرد خارج أسرته وفي المجتمع الذي يعيش فيه.

فتلميذ السنة الثالثة ثانوي المقبل على امتحان شهادة البكالوريا ربما أكثر الأشخاص في مرحلة التعليم الثانوي حاجة لدعم نفسي وتربوي ليواجه به كل معيقات النجاح والاضطرابات المختلفة، كالشروع الذهني، الخوف وقلق الامتحان، النسيان ناهيك عن الضغط الأسري الذي يساهم في خلق نوع من القلق والتخوف من عدم الحصول على البكالوريا التي تعتبر عتبة لدخول الجامعة.

وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، حيث تم تسليط الضوء على معرفة تأثير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أداء التلاميذ من خلال مهامه في تعزيز ثقتهم بنفسهم.

الفصل الأول



- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

الإطار العام للدراسة

- الإشكالية

يسعى الإنسان في مختلف سلوكياته إلى تحقيق مستوى من التوافق، سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو المدرسي، ويكون ذلك بإشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته، و للمحيطين به بالإضافة إلى استمتاعه بحياة خالية من الاضطرابات و الأمراض النفسية، وإحساسه بالاطمئنان والارتياح النفسي في حين أن نقص الثقة بالنفس يجعل الفرد غير قادر على مواجهة ظروف الحياة المختلفة، و يكون مصدرا للقلق والتوتر و هذا ما يؤثر سلبا على صحة الإنسان النفسية.

يعيش الإنسان منذ بداية حياته في عدد من السياقات المختلفة، منها: الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وغيرها و لكن يظل السياق داخل المدرسة من بين السياقات البالغة الأهمية بالانفراد والخصوصية، فالمدرسة هي المؤسسة التي ينمي فيها الفرد قدراته وإمكانياته و مواهبه، و من هنا فإن تأثير المدرسة خطير على تكوين شخصية الفرد، و بالرغم من أن المدرسة قد تشبع رغبات وحاجات التلاميذ و تشكل مكانا ممتعا عند بعضهم إلا أنه قد يكون مكانا غير مريح، ومصدرا للضغوطات والمشكلات التي تواجههم في الحياة المدرسية مما يعيق توافقهم الدراسي، و يقلل من تحصيلهم ونجاحهم، كما تجدر الإشارة إلى أهمية الصحة النفسية للتلميذ في الوسط المدرسي، إذ أن هناك ارتباطا وثيقا، قد يصل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق و الصحة النفسية، حيث يشير الباحث أسامة مرزوق (2008) إلى أن التوافق الدراسي للطالب في المدرسة يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، حيث أن التوافق مع جو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح ينعكس على إنتاجيته و الجوانب المختلفة من شخصيته وتحصيله الدراسي.(مرزوق ، 2008 ، ص 54).

وتمثل مرحلة الثانوية منعطفا في حياة التلميذ وهي تنطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التوافق، لأن التلميذ في هذه المرحلة بحاجة لاتخاذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية كاختيار التخصص وطريقة دراسته وأوقات اللقاءات الصفية، والقيام بالواجبات الذاتية اتجاه متطلبات المقرر الدراسي، إضافة لحاجته لاتخاذ قرارات أخرى تتعلق بحياته الاجتماعية و علاقته بزملائه و معلميه و مادته التعليمية، فالتوافق الدراسي يعتبر دافعا لتحقيق كل الإنجازات فهو يمثل مؤشرا إيجابيا يدفع التلاميذ للدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومدرسيهم من ناحية و من ناحية أخرى يجعل عملية التعليم بالنسبة للتلاميذ خبرة ممتعة ومشوقة.(الخالدي 2003 ص 88).

إذ تعد عملية التوجيه والإرشاد من مسؤوليات المرشد التربوي، في مساعدة الطالب وفهم استعداداته واستثمارها في حل المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ، ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات من أجل إنجاز العملية الإرشادية، وللمرشد المدرسي دور كبير في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المرشد وبلورة طموحاته وتطلعاته وأماله ودراسة المرشد عبر مراحل التعليم في كافة الأطوار وخاصة طلبة البكالوريا في مرحلة التأزم والضغوطات النفسية والتوتر السلبي على شخصية الطالب ومساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصيتهم كافة والوصول بهم إلى ما تؤولهم له إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية من النمو والتطور لتحقيق التوافق النفسي.

ويكمن تدخل المرشد في حل المشاكل التربوية والتي من بينها إكساب التلاميذ الثقة النفسية الذي أصبح عنوانا للعديد من الدراسات التربوية و النفسية لما يلعب من دور مهم في حياة الطالب وهو يعتبر عملية نفسية ديناميكية تهدف إلى تعزيز علاقة الفرد ببيئته وتكيفه معها،فالثقة النفسية تتعلق بقدرة

المراهق على إحداث اتزان بين دوافعه ومتطلبات المجتمع وعقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتعاون وضبط النفس، فالشخص السوي الواثق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب ايجابية مرضية والتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته وزملائه ومجتمعه وهو مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته.

و ما يعني إن الثقة النفسية تشير إلى تطوير عادات جيدة وهذا يشمل توافق الفرد مع الحياة العملية والدراسية، وهو بذلك يعني تلك العمليات النفسية التي تساعد على التعامل مع المشكلات الحياتية والتغلب عليها وتزويد الفرد بالقدرة على تحدي متطلبات الحياة بشكل عام.

و قد جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال المحوري التالي: "هل لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ مجتازي شهادة البكالوريا؟".

و بناءا على ما تم طرحه في الإشكالية تمت صياغة التساؤلات كالاتي:

- ◀ ما هو دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إكساب الثقة لدى مجازي شهادة البكالوريا؟
- ◀ هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إكساب الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إكساب الثقة بالنفس تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أدبي)؟

2- فرضيات الدراسة:

من الإشكالية السالفة الذكر يمكن أن نفترض الفرضيات الآتية:

- 1-2 لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- 2-2 لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- 3-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير الجنس.
- 4-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة (علمي, أدبي).

3- أسباب إختيار الموضوع:

من الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوع:

- ❖ الرغبة الشخصية في دراستنا لهذا الموضوع باعتباره يدخل ضمن مجال تخصصنا الدراسي (الإرشاد و التوجيه المدرسي).

- ❖ الميل إلى حب التخصص و هذا ما يجعلنا كطلاب نكتسب مهارات تزيد من معرفتنا الحالية و التي تفيدنا مستقبلا في تحقيق المستهدفات المطلوبة في الحياة العلمية لتكون موظفين ذوي كفاءة في مجال تخصصنا (الإرشاد و التوجيه المدرسي).
- ❖ الكشف عن مدى تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ❖ تدني نسبة النجاح في جميع الشعب و التخصصات.
- ❖ تعدد المشكلات في الوسط المدرسي (الثانويات).
- ❖ مساعدة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على تخطي المشكلات و العواقب التي تطرأ عليهم طيلة العام الدراسي و توجيههم لاختيار ميولاتهم الشخصية و تكوين ذاتهم.
- ❖ حساسية مرحلة المراهقة التي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية وضرورة اعتمادهم على الإرشاد و التوجيه المدرسي.

4- أهمية الدراسة:

- ◀ تستمد هذه الدراسة أهميتها من المرحلة التعليمية، وهي المرحلة الثانوية كونها البداية الحقيقية للانتقال من عالم الخبرة إلى آفاق الاستطلاع للمستقبل.
- ◀ يعد التوجيه المدرسي والمهني من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة في وقتنا الحالي، حيث يقدم للتلاميذ مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية تمكنهم من التخطيط لمستقبلهم على أسس علمية ودراية موضوعية بمتطلبات واقعه وإمكانياته الفردية.
- ◀ حيث تمكن هذه الدراسة في التوجيه المدرسي والمهني لما له من دور في تحسين مردود المنظومة التربوية فمساعدة التلاميذ على تعزيز الثقة بأنفسهم يضمن لهم مسارا دراسيا مهنيا ناجحا وبالتالي توافق على جميع الأصعدة (نفسية، مهنية، اجتماعية).

5- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ أثر التفاعل الحاصل بين المستشار والتلميذ على اختياراته الراهنة والمستقبلية.
- ❖ اثر الخدمات التي يقدمها المستشار على المستوى النفسي للتلميذ من تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهه الصعوبات المدرسية.
- ❖ مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي تحول دون توافقه النفسي.
- ❖ المساهمة في تفعيل دور مستشار التوجيه.
- ❖ تسليط الضوء على أهمية الإرشاد المدرسي الذي من شأنه مساعدة الطلبة في اجتياز امتحان البكالوريا.
- ❖ تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي في تعزيز الثقة بالنفس.

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

❖ مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

هو المختص النفسي البيداغوجي الذي يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ من مختلف المستويات الدراسية ، و يعرف بأنه شخص مختص في التوجيه التربوي المدرسي و المهني يقوم بعملية الإرشاد النفسي و التوجيه، أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ و كذلك توجيههم إلى شعب معينة بغرض

إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلاً، وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

❖ الثقة بالنفس:

هي سمة شخصية يشعر معها التلميذ بالكفاءة و القدرة على مواجهة الظروف المختلفة مستخدماً أقصى إمكانياته و قدراته لتحقيق أهدافه، و هي مزيج إيجابي من الفكر، الشعور و السلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي و الوصول بالتلميذ إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية و التكيف النفسي و الاجتماعية، وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي من خلال إجابة التلاميذ على استبيان الثقة بالنفس

❖ مجتازي شهادة البكالوريا:

هم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين في نهاية السنة على اجتياز إمتحان يمكنهم من الحصول على شهادة البكالوريا، مما يسمح للتلاميذ الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو الالتحاق بالحياة العملية، حيث تعتبر سنة مصيرية في حياة التلميذ.

7- الدراسات السابقة:

1-7 دراسات محلية:

❖ دراسة داود، شفيقة (2014) بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

وهي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً بثانويات ولاية "تيزي وزو"، بمعنى أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للمراهق والمتمدرس ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك معرفة علاقتها ومرحلة المراهقة نظراً لما يتعرض له المراهق من صراعات نفسية والتي تؤثر على شخصيته ومزاجه، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

← عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (331) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة حيث أن العينة الأولى تشمل المراهقين المتفوقين دراسياً وكان عددهم (182) تلميذ أما العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسياً وكان عددها (149) تلميذ.

← نتائج الدراسة:

النتائج المتوصل إليها:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين دراسياً.

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المتأخرين دراسياً.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

❖ **دراسة بولجاج نشيدة (2017) بعنوان: تصور المشروع الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية.**
تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التصور باعتبار أن هذا المفهوم المركزي في علم النفس الاجتماعي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين المحددات النفسية وتصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية.

◀ عينة الدراسة:

اعتمدت على عينة تتكون من (40) تلميذاً من ثانوية الأمير عبد القادر بباب الواد (الجزائر العاصمة)، طبقت عليهم مقياس "الدافعية والنضج المهني".

◀ نتائج الدراسة:

- بعد المعالجة الإحصائية تبين أن المحدد الأول والمتمثل في السلوك الدافعي والثاني المتمثل في النضج المهني لا يؤثران على تصور المشروع الدراسي المهني.
- أما بالنسبة لعامل الجنس فأتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في تصور المشروع الدراسي المهني.

❖ **دراسة نادية محمد العمري (2017) بعنوان التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لعينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

◀ عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (102) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس التكيف الأكاديمي و مقياس دافعية الإنجاز كأدوات للدراسة، واستخدمت التكرار والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات (الفكرونباچ) وتحليل التباين .

◀ نتائج الدراسة:

إن مستوى دافعية الإنجاز لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة

بإشراك الطلبة في وضع برامج المساعدة للنهوض بالعملية التعليمية، وتوضيح دور دافعية الإنجاز في حياة التلميذ.

❖ دراسة فائزة بوترة و الزهرة الأسود (2019) بعنوان "قلق الامتحان و علاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمتقنة كركوبية خليفة "الرباح" الوادي في ضوء المتغيرات التالية: الجنس التخصص الدراسي، الإعادة، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي.

◀ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة طبق عليهم مقياس قلق الامتحان لـ (دبار، 2018)، وللمعالجة الإحصائية استخدمت الباحثان الأهمية النسبية للمفردة، واختبارات لمعرفة الفروق.

◀ نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن:

- مستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة مرتفع.
- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لصالح الإناث، والتخصص الدراسي الأدبي.
- لا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير الإعادة.

❖ دراسة العربي حيدش (2020) بعنوان: الإرشاد المدرسي و علاقته بالروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوية ومستوى الروح المعنوية لديهم. وطبيعة العلاقة بينهما، وما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية تعزى لمتغيرات كل من الجنس والتخصص والوضعية من الإعادة (معيد أو غير معيد)، حيث تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

◀ عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الأساسية (303) تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي التابعين لثانويات مدينة بوسعادة، والتي تمثل كل من الشعب: علوم تجريبية، آداب وفلسفة، تقني رياضي وهذا من مجتمع الدراسة البالغ (1544) تلميذا وتلميذة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة، فالنسبة للاستبيان الخاص بالإرشاد المدرسي مجموع بنوده (43) موزعة على أربعة أبعاد هي (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الأخلاقي السلوكي)، أما الاستبيان الخاص بالروح المعنوية عدد بنوده (32) موزعة على أربعة أبعاد هي (التفاعل مع الآخرين، الاتجاه نحو الدراسة، التوافق مع البيئة المدرسية، التوافق النفسي). وبتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة.

← نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والروح المعنوية لديهم.
- مستوى الإرشاد المدرسي المقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- مستوى الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين ومتوسط درجات غير المعيدين في الروح المعنوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

❖ دراسة أيت وعمار كنز، قهام صارة (2021) بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقارنة بين جذع مشترك (آداب و علوم).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة القائمة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

← عينة الدراسة:

قدر تعداد عينة الدراسة، 80 تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية 20 أوت 1956 بولاية تيزي وزو، ولجمع البيانات تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين وهما مقياس الثقة بالنفس المعد من طرف سيجني شروجو يتضمن (48) عبارة ومقياس يون عمان للتوافق الدراسي ويتضمن بدوره (34) عبارة، ومن أجل المعالجة إحصائية للبيانات قاموا بحساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وكذا حسابات للفروق، واعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا اعتمادا على التطبيقات الآلية لنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

← نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الشعبة (آداب - علوم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التوافق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الشعب (آداب - علوم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب اختلاف الشعب (آداب - علوم).

❖ **دراسة قديري خولة، بوزيد رنده (2022) بعنوان: دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في وجهة نظر أنفسهم.**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على دور المرشد النفسي التربوي في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تم طرح الإشكالية التالية: هل للمرشد النفسي التربوي دور في إزالة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

◀ **عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (50) تلميذ وتلميذة من ثانويات مدينة المسيلة، وفقا للسنة الدراسية (2021 - 2022) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها، ولجمع المعلومات تم توزيع استمارة مكونة من 21 بند حيث تم معالجة البيانات باستخدام برنامج حزم وقد توصلت (spss) الإحصائية للعلوم الاجتماعية نتائج الدراسة إلى للمرشد النفسي دور في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

◀ **نتائج الدراسة:**

- لا توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في دور المرشد النفسي في إزالة قلق الامتحان للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.

❖ **دراسة أيت وعمارة كنزة، قهام صارة (2021) بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقارنة بين جذع مشترك (آداب و علوم).**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة القائمة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

◀ **عينة الدراسة:**

قدر تعداد عينة الدراسة، 80 تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية 20 أوت 1956 بولاية تيزي وزو، ولجمع البيانات تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين وهما مقياس الثقة بالنفس المعد من طرف سيجني شروجو يتضمن (48) عبارة ومقياس يون عمان للتوافق الدراسي ويتضمن بدوره (34) عبارة، ومن أجل المعالجة إحصائية للبيانات قاموا بحساب النسب المئوية، المتوسطات

الحسابية، الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وكذا حسابات للفروق، واعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا اعتمادا على التطبيقات الآلية لنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

← نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الشعبة (آداب - علوم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التوافق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الشعب (آداب - علوم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب اختلاف الشعب (آداب - علوم).

■ دراسة أخرى:

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد قدمت الدراسات السابقة لنا فائدة كبيرة، من حيث القاعدة النظرية، و من حيث الإرشاد إلى الأدوات الملائمة لطبيعة البحث، و لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض النقاط و اختلفت في أخرى.

❖ أوجه التشابه و الاتفاق بين الدراسات السابقة و البحث الحالي:

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية فيما يتعلق بموضوع الدراسة المتمثل في دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اكساب الثقة بالنفس لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (مجتازي البكالوريا).
- غالبية ما تناولته هذه الدراسات هو دور الإرشاد التربوي و الخدمات الإرشادية في المساعدة على التغلب على المشكلات التي يواجهها الطالب في المدارس.
- اتفقت كل الدراسات على إتباع المنهج الوصفي.

❖ أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية:

- نلاحظ بالرغم من وجود دراسات سابقة في مجال الإرشاد التربوي عربية وأجنبية، إلا أن الدراسات الوطنية المحلية تزال قليلة في هذا الميدان.
- يتبين لنا أن الدراسات السابقة تناولت دراسات محلية و أجنبية أما الدراسات الحالية فقد تناولت دراسات محلية فقط.
- اختلاف نوع العينة حسب المستوى الدراسي واختلاف في حجمها أيضا .

الموازنة بين الدراسات السابقة و البحث الحالي:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والإطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف، حجم العينة، الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

◀ الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في كشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تجاه اكتساب الثقة بالنفس وهي دراسة (داود، شفيقة، 2014) و دراسة (أيت وعمارة كنزة، 2021) التي استهدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في إكساب الثقة بالنفس، إلى جانب دراسة كل من (فايزة بوترة 2019) و (قويدري خولة، 2022) التي هدفتا إلى دور المرشد التربوي في إزالة قلق الامتحان للطلبة. وكذلك نجد دراسة كل من (العربي حديش، 2020) التي تناولت الإرشاد المدرسي و علاقته بالروح المعنوية لدى الطالب. و دراسة (بولنجاح نشيدة، 2017) بعنوان الإرشاد تصور المشروع الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية. أما الدراسة الحالية فهي تمتاز عن الدراسات السابقة كونها تبحث في دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اكتساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا.

◀ العينات:

لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين (40) فردا كأصغر عينة كما في دراسة (بولنجاح نشيدة، 2017)، و (331) فردا كحد أعلى كما في دراسة (داود، 2014) وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في المرحلة الدراسية الثانوية، أما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للطلبة وهي المرحلة الثانوية ولكنها لا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكور و اناث.

◀ مكان الدراسة:

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة من ولايات الجزائر إلى جانب دراسة نادية محمد العمري سنة (2017) أجريت في المملكة العربية السعودية، أما دراستنا الحالية فقد أتمناها ببلدية الناصرية ولاية بومرداس.

◀ الأدوات:

تباينت الدراسات السابقة أيضا في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد أن استخراج الخصائص السيكمترية لها كدراسة والبعض الآخر استخدم استبيان، أما بحثنا الحالي فقد استعان باستمارات استبيان لجمع معلومات و بيانات حول الموضوع.

◀ الوسائل الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة تحليل التباين معامل الارتباط بيرسون أما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية المناسبة، منها (SPSS)، اختبار T، معادلة ألفا لكرونباخ، معادلة ألفا لكرونباخ، مامل الارتباط بيرسون و الانحراف المعياري...

← نتائج الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراساتنا، وهذا التباين يعود لاختلاف أهدافها وطبيعتها متغيراتها، ولكن اتفقت جميعها على أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تنمية الثقة بالنفس و تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

❖ الأوجه المستفادة من الدراسات السابقة:

- تعرفنا من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة على كيفية عمل البحث و على النقطة التي نبدأ دراستنا من خلالها فقمنا بالوقوف عند الأمور التي توقفت عليها الدراسات السابقة ثم استكملنا و أضفنا عليها معلومات جديدة.
- استفدنا من هذه الدراسات في معرفة الهيكلية العامة للبحث، و التعرف عن قرب على كيفية كتابة البحث بالترتيب و بعناصره الكاملة و ماهية كل عنصر من كل هذه العناصر.
- من الدراسات السابقة استطعنا أن نبرهن على أهمية البحث الذي تناولناه و كذلك تمكنا من الوصول للثغرات التي لم يتحدثوا عنها

الفصل الثاني



تمهيد

- أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 1- نشأة وتطور التوجيه في الجزائر
 - 2- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
 - 3- أوجه التشابه والاختلاف بين التوجيه والإرشاد المدرسي
 - 4- الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي
 - 5- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي
 - 6- الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد المدرسي
 - 7- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي
 - 8- طرق التوجيه والإرشاد المدرسي
 - 9- الخدمات التي تتضمنها برامج التوجيه

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- 1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 2- تعريف الإرشاد المدرسي
- 3- شروط توظيف مستشار التوجيه
- 4- مهام مستشار التوجيه المدرسي
- 5- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- 6- علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 7- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و

المهني

خلاصة الفصل

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
و المهني

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تتركز عليها فعالية النشاطات التربوية و دافعية المتعلمين ذلك أنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة، وعلى ذلك ستحاول في هذا الفصل التطرق إلى عملية التوجيه والإرشاد بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يعد ركيزة أساسية لنجاح الطالب في حياته الدراسية والشخصية، من خلال التعرف على مهامه وخصائصه وعلاقاته.

أولاً: التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

1- نشأة و تطور التوجيه في الجزائر:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على التحديات التي واجهت و تواجه عملية التوجيه التربوي في الجزائر و الانجازات و التطلعات التي حققتها منذ الاستقلال إلى اليوم، و ذلك من خلال دراسة مرجعية لمختلف النصوص المتعلقة بعملية نشأتها و تطورها و إجراءاتها و نشاطاتها، لنجد أن هاته النشأة و التطور تمر بثلاث مراحل، و هي كالاتي:

◀ المرحلة الأولى 1962-1976:

غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد اجلال الفرنسيين القائمين بهذه العملية، ففي سنة (1962) تم توظيف أربعين مستشار منهم خمسة جزائريين الأصل موزعين على ستة مراكز توجيه مدرسي في كل من عنابة، وهران، سطيف، قسنطينة مستغانم. وقد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى سنة (1964)، في جامعة الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس و التوجيه المدرسي، حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلما له خمس سنوات أقدمية في التعليم، ولاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثلاث مراحل امتحان كتابي و آخر شفهي بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس، مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين للتخرج أو دفعة سنة (1967).

بالنسبة لمهام المسندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجدها تركز فقط على التقويم المدرسي و التكفل بالاختبارات الجماعية للسنة الرابعة متوسط و القيام بعملية الإعلام، و من خصائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ و التعرف المحدود على امكانياته و استعداداته، لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما يحصل عليه التلاميذ من معدل.

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا، و ما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ و عدم التغطية الكافية للمستشارين، بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي. (براهمية صونية: 2005-2006، ص 29-30).

◀ المرحلة الثانية 1977-1991:

في سنة (1977) صدر مرسوم تحت رقم 77/185 المؤرخ في ج ر رقم 80، والذي يقتضي بإسناد مهام التوجيه بمديرية التعليم الأساسي و مديرية التعليم الثانوي و العام التقني، والذي أصبح يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم الابتدائي و الثانوي.

و ابتداء من (1992) تم إسناد مهام التوجيه المدرسي إلى مديرية التوجيه و الاتصال و لقد تم إحداث تجديد و تغيير في مجال التوجيه، بحيث أحدث توجيهيين متتالين خلافا للتوجيه التقليدي الذي يضم سنوات التاسعة من التعليم الأساسي.

◀ المرحلة الثالثة 2004 إلى يومنا هذا:

أما في سنة (2004) قد عرف التوجيه قفزة نوعية وخاصة التوجيه المهني وذلك عند صدور المنشور الوزاري رقم (4) المؤرخ في 29 جانفي 2004، والذي يحدد كيفية الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني وتشكيل لجنة الإعلام والتوجيه على مستوى كل مؤسسة تكوينية مكلفة بتنظيم عمليات الإعلام والتوجيه والانتقاء، وفي المقابل وفي ميدان التوجيه المدرسي فقد ظهرت العديد من المناشير والقرارات الوزارية المنظمة له ومنها القانون التوجيهي للتربية 2008، وكذلك المنشور الوزاري رقم (5) المؤرخ في 8 أفريل 2010 المتضمن انشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي، والقرار الوزاري المشترك رقم (6) المؤرخ في 8 أفريل 2011، المتضمن قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط إلى مرحلة ما بعد الإلزامي. (محمد بوجرادة عبد العزيز عبد المالك: 2020، ص 403).

2- مفهوم التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني:

1-2 مفهوم التوجيه المدرسي:

التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله و التكيف مع الآخرين أو بعبارة أخرى هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته.

1-1-2 التعريف اللغوي:

من وجه يتجه وجاهة، صار وجهها، وجهة الأمر... والشيء إدارة إلى جهة ما، توجه إليه: أقبل وقصد، اتجه إليه، الوجه: (مصدر) الجهة، يقال لهذا القول وجه، أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه أن يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره. (توفيق زروقي، 2008، ص ص 13-14).

كما يراد بكلمة توجيه في حقل التربية تمكين المرء من الوصول إلى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق، فحين نقول: وجه فلان السهم نحو الهدف تعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 242).

فالسهم يأخذ الاتجاه الذي يحدده مستعمله (مطلق السهم)، ففي عملية التوجيه الموجه هو الذي يقود المتعلم إلى تحقيق هدفه، وذلك بتوجيهه نحو الطريق الصواب والأصبح حتى يصل إلى مبتغاه.

2-1-2 التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملاحظهم وحاجاتهم واهتماماتهم أو يتيح التعبير عن إمكاناتهم وقدراتهم.

هو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها:

- ◀ رغبة المعني بالأمر.
- ◀ قرار مجلس القبول والتوجيه.

(يوسف مصطفى القاض وآخرون: 2002، ص 37).

هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله أن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول أن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق وهذه الإمكانيات نتيجة فهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في شخصيته.

(لظفي أحمد بركات، محمد زيدان: 1964، ص 30).

تعريف كوس وكيفوفر: فيشيران إلى أن التوجيه ثلاثة وظائف عامة وهي:

- 1- العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الطلبة بالدراسة أو العمل.
- 2- العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.
- 3- العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة .

(يوسف مصطفى القاض وآخرون: 2002،)

تعريف حامد زهران: "التوجيه" عملية واعية مستمرة بناءة يهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشاكله وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له و أن يستخدم إمكانياته إلى حد أقصى حد استطاع أن يحدد اختياراته وينفذ قدراته ويحل مشاكله في ضوء معرفته ورغبته بنفسه". (حامد عبد السلام زهران: 1980، ص 32).

أما الباحث القريشي فيعرفه على أنه : " العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وحياتهم بوجه عام". (القريشي عبد الكريم : 1993 ، ص 32).

2-2 مفهوم الإرشاد المدرسي:

1-2-2 التعريف اللغوي:

حسب ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر كلمة إرشاد من فعل أرشد يُرشد، إرشادًا، فهو مُرشد والمفعول مُرشدٌ (للمتعدي) تقول: أرشد الغلام رشدًا، بَلَّغَسَ الرُّشد، وهو من التكليف في الشريعة " حمله والده مسؤولية الدكان حين أرشد "

كما جاء على لسان العرب: أرشد فلانا إلى الشيء بمعنى دله عليه وهو مأخوذ من مادة (رشد) التي تدل على استقامة، كما يقال أرشد فلانا على الشيء، أرشد فلانا للشيء: هداه ودله إليه، أرشده إلى الصواب، أرشده على الحق، أرشده للخير، ارشد سائحا. وفي الحديث: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي"، والراشد اسم فاعل من رَشَدَ يَرشُدُ رُشْدًا.

2-2-2 التعريف الاصطلاحي:

يعرفه "مايرز" بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. (عبد الحميد مرسى: 1975، ص 65).

أما الإرشاد التربوي عند الباحث "حامد زهران" هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية وتساعد في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (حامد عبد السلام زهران: 1987، ص 65).

أما الباحث "مورتيس" فقد عرف عملية الإرشاد التربوي بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو فمهما كانت الصورة التي يتخذها الإرشاد فإن الغرض منه هو مساعدة كل طالب على تفسير خبرات حياته وفهمها وتخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي تؤدي إلى الإخفاق أو الانهيار كما يستطيع أن يصبح فردا منتجا.

ويعرفه الباحث مصطفى بأنه عبارة عن مجموعة الخدمات التي تقدم للطالب كي يفهم نفسه وهي عملية ضرورية للطالب منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم. (سعيد جاسم الأسدي: 2003، ص 19).

3- أوجه التشابه و الاختلاف بين التوجيه و الإرشاد المدرسي:

بعد تطرقنا لوضع مفهوم لكل من التوجيه و الإرشاد نكون قد توصلنا للتفرقة بين المفهومين و تمييز أوجه التشابه و الاختلاف بين هاذين الأخيرين،

إن مفهوم التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساعدة والتغيير في السلوك نحو الأفضل، ولكن يوجد فرق بين هذين المفهومين يمكن أن نجمله فيما يلي:

- أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية الإرشاد.
- أن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرامج التوجيه.
- يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العلمي.
- أن الإرشاد في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالبا مساعدته بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في المعهد أو المؤسسة أو غير ذلك، و الإرشاد يهتم بالجانب الإيجابي الوقائي والنمائي والعلاجي إلا أن اهتمامه بالجانبين الأول والثاني أكبر.

4- الأهداف العامة للتوجيه و الإرشاد المدرسي:

- توجيه المتعلم وإرشاده من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية، لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.
- بحث عن المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها المتعلمين أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد المتعلم في الدراسة، وتوفير له الصحة النفسية.

- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للمتعلم لكي يواصل دراسته.
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول المتعلمين المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيهه، واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على المتعلم خاصة والمجتمع بشكل عام.
- تعويد المتعلمين على الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة، ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم، وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
- مساعدة المتعلمين على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات، وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم، آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في إتخاذ مثل هذه القرارات.
- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التربية والتعليم، على سبيل المثال: مشكلة التسرب وكثرة الغيابات، وإعمال الواجبات المدرسية، وتدني نسب النجاح في المدارس....
- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية.
- (أحمد أبو أسعد وآخرون: 2008، ص29 - 30).

5- أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي:

- يعتبر التوجيه المدرسي ذو أهمية كبيرة في حياة التلميذ كونه الوسيلة التي تساعد على النمو والنضج والتكيف مع بيئته التي يعيش فيها بمختلف كالدراسة والعمل والأسرة والعلاقات الاجتماعية بصفة عامة وذلك بمعاونته على حل مشكلاته واكتسابه المهارة اللازمة للوصول إلى هذا الحل بطريقة موفقة وسلمية بحيث يؤدي به ذلك إلى الرضا والسعادة الشخصية والاجتماعية وكذا تتجلى أهمية التوجيه فيما يلي:
- مساعدة التلاميذ على فهم فرض الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه ومعاونته على اختيار نوع من أنواع التعليم الذي يتفق مع إمكانياته حتى يستطيع أن يتمتع بأكبر قدر من الصحة النفسية والعقلية ويساهم في رفاهية مجتمعه مساعدة.
 - التلميذ على أن يتخذ لنفسه أهدافا حقيقية واقعية على أساس تفهمه لما لديه من إمكانيات.
 - الاهتمام بالجانب الوقائي بتهيئة الظروف لمنع حدوث الانحرافات النفسية والعقلية وتحديد الأسباب الكامنة وراء مشكلات التلاميذ والعمل على تقليل فعاليتها إلى أدنى درجة ممكنة.
 - بحث مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق تبصير الطالب بمشكلاته، ووضع المعلومات اللازمة في متناوله وتقديم المشورة له ومساعدة التلميذ على تخطي الفراغ بين مراحل التعليم التي يمر بها، بإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله إليها ثم تعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها وكذلك معاونة المتخرجين على الاستعداد

لحياتهم الجديدة والاتصال بهم بعد تخرجهم ومتابعة في الميادين التي يعملون بها. (لطي بركات أحمد و محمد زيدان : 1964 ص 14-15).

6- الأسس التي يقوم عليها التوجيه و الارشاد المدرسي:

إن الخدمات التي يجب أن يتضمنها برنامج التوجيه المدرسي من التعليم الثانوي لا تقتصر على تزويد الجامعات بالطلبة، وإنما تكون مهام التوجيه في الكشف عن ميول التلميذ وقدراتهم لتوجيههم إلى الشعب التي تتفق وهذه القدرات والميول، وعلى مستشار التوجيه أن يراعى الضعف والقوة لدى التلاميذ ومعاونتهم على استخدام إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن معتمدا على بعض الأسس:

1-6 القدرة العقلية العامة:

ويقصد بها مستوى الذكاء العام للفرد الذي يساعده على النجاح في الدراسة، بحيث أن كل ثانوية تضم عددا من التلاميذ يختلفون فيما بينهم في القدرة على التحصيل والنجاح، وتبعاً لذلك فإن فرصتهم في النجاح تختلف من شعبة إلى أخرى، إذ أن كل شعبة من شعب التعليم الثانوي تتطلب مستوى معين من الذكاء يساعد على النجاح فيها، وقد يتوفر هذا للبعض ولا يتوفر للبعض الآخر مما يؤدي إلى فشل من لا يتوفر لديهم الذكاء المطلوب، ولعل مستوى الذكاء المطلوب لا تتم إلا عن طريق الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية وبالتالي تغيير اتجاه التلميذ وتوجهه إلى ما يؤهله له الذكاء. (سعد جلال: 1992، ص 168 – 198).

2-6 التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي السابق للتلاميذ أحسن دليل على مدى ما يمكن أن يحصله في المستقبل، والدرجات في المواد المدرسية هي أول ما يلفت النظر لتقويم عمل التلاميذ وتوجيهه نحو الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها، فلا شك أن سجل درجات التلاميذ لعدة سنوات متتالية قد يبين للعين الفاحصة اتجاهات معينة مثل ما إذا كان التلميذ متحفظاً على مستوى واحد أو منخفض أو مرتفع في مادة واحدة أو عدد من المواد على مر السنين، أو ما إذا كان هناك عدم التناسق في مستوى هذه الدرجات في المادة الوحدة أو المواد المختلفة، فقد يبين السجل درجات عالية في مادة من المواد في سنة من السنين ثم انخفاضها في السنة الموالية، وعلى عكس ذلك وبالاستقصاء قد يجد مستشار التوجيه لمثل هذه الظواهر تفسيراً يساعد على توجيه التلاميذ.

3-6 الاستعدادات الخاصة:

ويقصد بها الحالة أو الخاصية، ومجموعة خاصيات في التلاميذ تبين مدى احتمال نجاحه بالتدريب المناسب في الحصول على مهارات من المهارات، أو تحصيل نوع من المعلومات التي تتعلق بالميادين الميكانيكية والكتابية والمهارة اليدوية والإلية والفنية، إي إن الاستعداد عبارة عن حالة حاضرة تبين ما قد يقدر عليه الفرد في المستقبل، ويميل الموجهون إلى التعريف الوظيفي لأن مناهج الدراسة المختلفة ترتبط عادة بهذه الميادين وتتطلب مثل هذه الاستعدادات بالإضافة إلى مستوى الذكاء العام.

4-6 الميول:

الميل هو استجابة قبول إزاء موضوع خارجي معين وهذه الاستجابة متعلمة ومكتسبة، و أهم ما يميز الميل المهني هو تعدد دلالاته وثباته وارتباطه بدوافع علمية، والميل المهني ليس عبارة عن المهنة التي يجلبها الفرد الراهنة إنما عبارة عن المجموع الكلي لصفات الشخصية التي ضمنها القدرات التي تبشر بنجاح مهني معين ويتضمن الميل المهني أنماط الاستجابات الانفعالية والعادات السائدة لدى الفرد ومدى ثبوته الانفعالي والصفات المزاجية التي تصبغ خلقه كالانطواء والانبساط، وصفاته الشخصية والاجتماعية كالمبادرة والقدرة على القيادة واحترام الغير والانتظام والمثابرة وضبط النفس وما إلى ذلك. (فارس غالي: 1998-1999 ص 11).

7- نظريات التوجيه و الإرشاد المدرسي:

1-7 النظرية السلوكية في العلاج السلوكي :

رواد هذه النظرية: كوهلر، كوفكا، بافلوف وواطسن ، أما الحديثين، سكينر ، هاسفورد، وكرمبلز...

يرى المعالجون السلوكيون عدم التمييز بين تصرفات التلاميذ بين سلوك سوي وآخر مضطرب، فكل السلوكيات متعلمة أي مكتسبة تعلمها طبقا لقواعده المحددة أي أنه خاضع لظروف البيئة، قال "سكينر" (1955)، أنه من الممكن أن يكسب السلوك مجموعة من الأشخاص بحيث يجعل منهم العالم كما يجعل منهم المحرم السلوك الطيب هو إستجابات والسلوك السيء أيضا هو استجابات، ولأن السلوك متعلم فمن الطبيعي أن تخدم نظريات التعلم. (محمد محروس الشناوي: 1991، ص 53).

دور المرشد في تعليم المتمرن سلوكيات جديدة مرغوب فيها بدلا من السلوكيات القديمة، التي كانت لديه وغير مرغوبة، وتعتمد على الدراسة العلمية بمراقبة السلوك والظروف التي يحدث فيها التمرن من مكان وزمان، والأسباب التي أدت إلى هذه السلوكيات حيث يقوم المرشد بتعزيز ما هو مرغوب لضمان تكرارها، ويتجاهل السلوكيات غير المرغوبة تمهيدا لإطفائها أو إمحائها معتمدا في ذلك على تعديل السلوك و أن يتحكم المرشد في الظروف البيئية. (جودت عزت، سعيد حسني العزة: 2004، ص 42).

2-7 نظرية التحليل النفسي في العلاج السلوكي:

مؤسسا هذه النظرية ألفرد وأدار:

يرى هذا الاتحاد أن جميع الاضطرابات التي تصيب التلاميذ من أصل اجتماعي، وهي تعود إلى الاضطراب الذي يصيب العلاقات الاجتماعية، ويبدو ذلك واضحا من خلال التلاميذ الذين يصابون بالصراعات المتنوعة التي تؤدي إلى القلق، التخلص من شعور بعقدة النقص، وهو شعور طبيعي الذي يدفعنا إلى محاولة التفوق لكن لا يجب التخلص منه لأنه نقص ايجابي وهناك شعور آخر وهو شعور مرضي بالنقص يؤدي إلى عدم التوافق مما يتطلب الخضوع لعمليات الإرشاد، مساعدة المتمرن على تغيير أسلوب حياته الخاطئ ويرى هذا الاتحاد أن كل تلميذ يتميز عن الآخر بأسلوب حياته الخاصة.

من الخطوات المتبعة لعملية الارشاد السلوكي:

- ◀ بناء علاقة إرشادية متينة مع التلميذ المتمرن والعمل على المحافظة عليها، وفيها يتحدث المتمرن عن مشكلته في حين يعمل المرشد على الانصات اليه باهتمام وملاحظة جميع مظاهر السلوك غير اللغوي.
- ◀ عملية التحليل وفهم العميل: وفيها يستعرض المتمرن أسلوب حياته والأسس التي يعتمد عليها في تعامله مع الآخرين وأخطائه الأساسية في تعامله مع نفسه ومع الحياة ونحو الأهداف التي خططها لنفسه.
- ◀ تفسير السلوك من أجل تصحيح الأخطاء: تعتبر من أهم خطوات الإرشاد ويعكس فيها المرشد للمتمرن صورته من أجل أن يرى قراراته التي تؤثر في سلوكه وتحركاته، وبخاصة تلك التي يعاني منها، ويتم ذلك عن طريق استعراض أهداف سلوك المتمرن مع عدم التعرض لأسبابه . يؤدي هذا التفسير إلى دفع المتمرن إلى إعادة النظر فيما يفعله مما يؤدي إلى حدوث الاستبصار .
- ◀ إعادة التعليم وتتحقق هذه الخطوة مرهونا بتحقيق الخطوات السابقة، وفيها تغيير مفاهيم العميل الشخصية، ومفاهيمه الاجتماعية غير الملائمة، وإحلال مفاهيم جديدة وفعالة مكانها. ويعمل المرشد في جميع الأحوال، على إشعار المتمرن بقيمته وتقديره مما يساعد على إعادة بناء مفهومه لذاته، وتصحيح أخطائه، وتبني أساليب سلوكية جديدة وملائمة. (رمضان محمد القذافي: 1992، ص 228).

3-7 نظرية التعلم الاجتماعي:

مؤسس هذه النظرية : ألبرت باندورا:

يرى ألبرت باندورا أنه في نظرية التعلم الاجتماعي، فإن الناس لا يندفعون بفعل القوى الداخلية : الدوافع أو الحاجات أو الغرائز، ولا يفعل البيئة: المثيرات الخارجية البيئية، وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل متبادل و مستمر بين المحددات الشخصية والبيئة: إن كل ظواهر التعلم الناتجة عن الخبرة المباشرة تحدث من خلال ملاحظة سلوك أناس آخرين، ويرى الباحث باندورا أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربع عمليات رئيس إعادة توليد السلوك الانتباه الحفظ، إعادة توليد السلوك، الدافعية.

وهذه المفاهيم في الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم تطور الشخصية من وجهة نظر العلاج السلوكي، وهي في نفس الوقت القواعد التي تبنى عليها الأساليب العلاجية والإرشادية التي يستخدمها المرشد أو المعالج الذي يستخدم العلاج السلوكي.

يحدث التعلم عندما يراقب التلاميذ سلوك تلاميذ آخرين، يصبح السلوك نموذجاً، ويصبح السلوك المراقب من سلوكيات القدوة أو النمذجة.(محمد محروس الشناوي: 1991، ص 589).

4-7 نظرية الإرشاد النفسي الواقعي:

مؤسسها ويليام جلاس WILLIAM GLASSER الذي استخدم أسلوب خاص يقوم على مبادئ التعليم والتدريب، ويهدف إلى محاولة بناء ما يجب بناؤه خلال مراحل نمو التلاميذ السابقة، ويتم ذلك خلال وقت قصير وبأسلوب مركز، وهذا مبدأ الشعور بالمسؤولية، وتعتمد هذه النظرية على الإرشاد الواقعي:مبدأ الواقعية- مبدأ المسؤولية - مبدأ الصواب والخطأ، تتم من خلال ثلاث خطوات هي:

◀ الارتباط بالمتنم ويتحقق ذلك من خلال قيام المرشد ببناء علاقة إرشادية فعالية ثابتة مع المتنم الذي لم يسبق له النجاح في تكوين علاقات في الماضي مع أشخاص آخرين ويتقبله العميل بدون شرط.

◀ رفض السلوك غير المسؤول ، مع إشعار المتنم بأن رفضه لسلوكه لا يعني رفضه هو شخصيا أو النظر إليه بطريقة مغايرة.

◀ تعليم المتنم طرقا وأساليب أفضل المقابلة حاجاته في إطار الواقع (رمضان محمد القذافي: 1992، ص128).

5-7 نظرية الإرشاد الممرکز حول العميل:

مؤسس هذه النظرية كارل روجرز (نظرية الذات):

تهدف هذه النظرية إلى التدخل بشكل يسمح بإزالة التعارض بين الخبرات الشخص الذاتية ومفهومه لذاته، لهذا يجب دمج و إحكام الارتباط بين مكونات الشخصية ومفهوم الذات التي كانت معزولة عن بعضها بسبب انهيار وسائل الدفاع النفسية، ويصبح المتنم أكثر وعيا بأحاسيسه ومشاعره وأكثر تقبلا لها، كما تزداد القدرة على التعبير عنها بشكل واقعي، فيصبح أكثر ارتباطا بالحاضر منه من الماضي أو المستقبل، وأكثر ثباتا في معتقداته، وقادرا على اختيار الواقع بمقارنته بما يصله من آراء الآخرين والأكثر تحملا لمسؤولياته اتجاه مشكلاته، وأكثر رغبة في المشاركة والتعاون مع الآخرين وفي إقامة علاقات وطيدة معهم، كما يلاحظ تفتح المتنم ومرونته عن ذي قبل في الاستجابة للخبرات مما يؤدي إلى زيادة قدراته على تعديل اتجاهاته وقيمه ومفهومه لذاته من أجل أن يتماشى مع الخبرات الجديدة.(نفس المرجع، 1992، ص 182).

6-7 نظرية العقلية الانفعالية:

مؤسس هذه النظرية: أليس البرت:

قال أن هذه النظرية هي علم دراسة الإنسان عن طريق الانفعالية المنطقية من أجل مساعدته على: الشعور بالسعادة - تحقيق الذات - العيش بشكل مبدع.

وهي نظرية تجعل من التلميذ المتنم قادر على السيطرة على كل ما يشعر به من نشاطات، حين يكون التلميذ بتصديق افتراضاته الخاطئة وغير المنطقية عن نفسه وعن الآخرين، ويستطيع المتنم من أن يحمي نفسه من الاضطرابات عن طريق استخدام الأساليب المنطقية الانفعالية. حيث يتم التركيز على العوامل الذهنية المميزة للسلوك الانهزامي.

يعتمد تعديل السلوك المتنم على الفكرة القائلة بأن الإنسان مخلوق عقلي وأنه قادر على التخلص من معظم اضطراباته الانفعالية وما يشعر به من تعاسة عن طريق تعليمه كيف يفكر بأسلوب عقلي ومنطقي، يعتمد المتنم على دور المرشد النفسي على مساعدة العميل على التخلص من أفكاره غير العقلية وغير المنطقية واستبدالها بأفكار واتجاهات أخرى تكون عقلية ومنطقية، وعادة ما يبدأ العلاج بتحسيس العميل بعدم منطقية، وبمساعدته على فهم أسباب حدوث اضطرابه، وبيان العلاقة بين أفكاره غير المنطقية وبين تعاسته واضطرابه الانفعالي وعدم شعوره بالسعادة، وتبدأ الخطوة الثانية: بحث المتنم على تغيير تفكيره والتخلص من أفكاره لغير المنطقية وذلك بمساعدة المرشد، والخطوة

الأخيرة المرحلة التي يتبنى فيها المتمتمر فلسفة عقلية للحياة تؤدي به إلى تفادي الوقوع فريسة للأفكار والمعتقدات غير المنطقية. (رمضان محمد القذافي: 1991، ص 231).

تستنتج أن النظريات تفتح أبوابا جديدة في فهم سلوك التنمر ومعرفة الأساليب المهمة في تعديله والحفاظ على الإدارة المدرسية من التخريب والفساد والوصول بالمتمتمر إلى بر الأمان لتحسين علاقته وفهم ذاته والتخلي بالأفكار المنطقية والعقلانية لتصويبها للعيش في صحة نفسية سليمة.

8- طرق التوجيه و الإرشاد المدرسي:

توجد طريقتان للتوجيه:

- الطريقة المباشرة (directioncaunling) أو التوجيه الإكلينيكي وترتبط هذه الطريقة بإسم ويليام سون (William son) واسم دارلي (Darlie) في جامعة مينسوتا 1933، وتقوم على الطريقة الإكلينيكية حيث يقصد بها تطبيق مبادئ علم النفس وطرقه ووسائله على مشاكل الفرد لمساعدته على حلها، و أهم مظاهرها:

- التحليل **analysais**: ويقصد بذلك جمع المعلومات التي تتعلق بالفرد ودراسة الحالة من ناحية تاريخ الفرد وحياته وأسرته ومستواه الاجتماعي وحالته الاجتماعية كما يستعمل الاختبارات النفسية كإختبار القدرات والميول وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة.
- التنسيق **synthese**: ويقصد به التحكم والترتيب وتلخيص المعلومات التي جمعت بعد تحليلها تحليليا يؤدي إلى الكشف عن نواحي القوة والضعف ودواعي التكيف من عدمه.
- التشخيص: ويقصد به التواصل الموجه الذي يعاني منه الفرد.
- التنبؤ بالنتائج: هذه المرحلة لها علاقة بالمرحلة السابقة حيث أنه على الأخصائي أن يتنبأ من دراسة حالته بالمرحلة التي ستمر بها المشكلة فيما بعد ويتبين له مدى السهولة والصعوبة في الحل.

- وهناك التوجيه الذي يتمركز حول العميل وخطوات هذه الطريقة هي في ما يلي:

- يأتي العميل إلى الأخصائي لمساعدته ولهذا يجب عليه أن يحمل العميل مسؤولياته في حل مشاكل بنفسه.
- يلقي عبئ المشكلة على صاحبها ويدعه يتحدث عنها بكل حرية معبرا عن شعوره وانفعالاته.
- تقبل الأخصائي للعميل بانفعالاته كما هي ويتيح له الفرصة كي يتقبل نفسه ومشاكله.
- يبين الأخصائي للعميل الخطوات التي يتخذها لحل مشكلته ويترك له الحرية فيؤدي ذلك على تنظيم ذاته وتنظيما جيدا يؤدي إلى النمو والنضج.
- يتبين من هذه الخطوات أنه يعارض خطوات الطريقة الإكلينيكية التي تتضمن جمع المعلومات عن طريق الاختبارات وغيرها من الطرق الموضوعية كما يعارض التشخيص.

وفي كتاب آخر لروجرز 1951 يذكر أن طريفته هي الفلسفة كما يقوم على الاتفاق بأن الفرد مهما كانت مشكلاته فإن العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته هي التي تساعد على أن يتغلب على مشكلته وإن الطبيعة البشرية خيرة، وأن الفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه. (زكي راجح: 1990 ص 53).

9- الخدمات التي تتضمنها برامج التوجيه:

يلخص جونسون وزملائه (1961) الخدمات التي يجب إن تتضمنها برامج التوجيه فيما يلي:

9-1 الخدمات النفسية: وتتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم مادة من المواد الدراسية، وكذلك مشاكل التكيف وعلاج الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات أفراد وجماعات وتقديم الاستشارات النفسية التربوية.

9-2 الخدمات الاجتماعية: ويكون الاهتمام هنا موجهاً لمشاكل التكيف وإيجاد التعاون اللازم بين المدرسة والمنزل وبين المدرسة والمجتمع الخارجي وخاصة البيئة المحلية التي تعمل فيهما المدرسة لحل هذه المشاكل.

9-3 الخدمات الصحية: وتدور هذه الخدمات حول الطب والتربية الصحية، حيث قد تتضمن هذه الخدمات إدارة عيادة لتوجيه الأطفال يرأسها طبيب مختص في الطب العقلي.

9-4 خدمات التشغيل: هناك بعض الطلبة من هم في حاجة لعمل بعض الوقت بعد انتهاء اليوم الدراسي وكذا في العطلات الصيفية وتعتبر هذه الخدمات التي يمكن إن تقدم مرجعاً للطلاب الذين هم في حاجة إلى المعرفة الاقتصادية.

9-5 خدمات البحث العلمي: وتتضمن القيام بتخطيط وتنسيق برنامج تطبيق الاختبارات النفسية والبحوث التربوية داخل المدرسة وتقوم البرامج المتخصصة بتطبيقها

9-6 خدمات الانتظام في الدراسة: وان كانت هذه العملية من عمل الإدارة المدرسية غير أن تتبع حالات التغيب والتعرف على أسبابها يعتبر من عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

9-7 خدمات التوجيه: هي خدمات مستمرة في جميع مراحل التعليم وتتضمن:

- دراسة الحالة الفردية: هي عملية جمع وتسجيل جميع المعلومات والبيانات الممكن جمعها عن كل تلاميذ لاستخدامها في توجيهه، ويشترك في هذه المهمة كل من: المعلم الأخصائي والاجتماعي، الطبيب الأخصائي النفسي ومن يليهم ويعتبر برنامج الاختبارات النفسية جزءاً هاماً في هذه العملية.

- خدمات الإعلام: وتهدف إلى مد التلاميذ بأحدث المعلومات سواء التربوية أو المهنية والتقنية والاجتماعية، ويشترك فيها عدد من الأخصائيين.

(مصباح عامر: 2003 ص 125).

ثانياً: مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

1- مفهوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

1-2 تعريف مستشار التوجيه و صفاته:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد موظفي قطاع التربية وتعمل فئة قليلة من المستشارين بمراكز التوجيه والغالبية العظمى تعمل بالثانويات، أي أن مكتب المستشار يكون بالثانوية ويتبع له قطاع من المتوسطات يكون في العادة للمتوسطات التي يوجه تلاميذها نحو ثانوية إقامة المستشار، ومن شروط التوظيف الأساسية للمستشار هي أن يكون متحصلاً على شهادة الليسانس في علم النفس، علم الاجتماع، أو علوم التربية، ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد على أنه شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة. (أحمد حسين اللقاني علي الجمل، 1996، ص 193).

• الصفات التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه وتنقسم إلى صنفين رئيسيين:

أ) الصفات الشخصية: وتتعلق كلها بما يتمتع به المستشار من صفات ذاتية مساعدة في العمل التوجيهي والإرشادي وتجملها فيما يلي

- الأمانة.
- القدوة الحسنة.
- المرونة.
- القدرة على التأثير.
- الرفق واللين.
- الدعابة.
- العفوية.
- الرغبة في مساعدة الغير.
- الموضوعية.

- الصبر.

(ب) الصفات المهنية:

- الكفاءة النفسية.
- الكفاءة العلمية.
- القدرة على ربط العلاقات مع الآخرين.
- التفاني في العمل.
-

2- تعريف الإرشاد المدرسي:

يعرف الإرشاد المدرسي بـ "الإرشاد المدرسي الذي يهتم بتسيير وتعليم التلميذ ونموه الشامل، ويتطلب تسيير النمو الشامل للإهتمام بشخصية التلميذ وكل الأدوار التي يقوم بها (الإبن، الوالدين، المواطن، العامل، الزميل أو الصديق... إلخ) كما يتناول الأدوار الأخرى التي تتصل بدور التلميذ من حيث تأثيرها فيه" (صالح حسن الداھري: 2005، ص62).

3- شروط توظيف مستشار التوجيه:

لقد تم تعيين مستشار التوجيه بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم: 219/1241/91 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991، والمستشار التوجيه المدرسي والمهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الإكماليات وفي بعض الحالات إلى جانب هذا تكون من ضمن مقاطعة تدخله أكثر من ثانوية نظرا لشغور ذلك المنصب وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الإطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات الإكمالية والثانوي.

كما تشير هنا إلى ملاحظة هامة لا بد من التنويه بها، هو أننا خلال هذا العرض لم نفرق في شرح مهام المستشار الرئيسي ومستشار التوجيه حيث أن الفرق بينهم يكمن في التصنيف فالمستشار الرئيسي مصنف في الرتبة: 14 صنف: 05 ومستشار التوجيه رتبة 14 صنف 01 والقرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في: 13/11/1991، خص المستشار الرئيسي للتوجيه بمهمتين تضاف إلى النشاطات المشتركة بينه وبين مستشار التوجيه، وجاء في المادتين (20-21) منه وهذه المهام هي:

- القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجي.
- متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المبتدئين والإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.
- في حالة قيامه بالمهمتين السابقتين يستفيد المستشار الرئيسي للتوجيه من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها.

وعلى الرغم من هذا فإن الواقع العملي يلغي هذه الفروق في المهام.

ويتم توظيف مستشار التوجيه المدرسي على أساس:

- **الشهادة:** يكون حاملا الشهادة الليسانس في علم الاجتماع، علم النفس، علوم التربية.
- **الاختبارات:** يجري اختبار كتابي، وبعد النجاح فيه يجري اختبار شفهي.
-

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي:

يمارس مستشار التوجيه عمله في المدارس الأساسية والثانويات وتتمثل خاصة في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من مؤسسات التعليم و التكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي ويقدم تقرير عن هذه المقاطعة فهو يقوم بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي وكما له الدور في القيام بدراسات واستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل، فمستشار التوجيه يقوم بتحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها وعليه أيضا أن يقدم في كل بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة المعنية، ففي مجال التوجيه مثلا يقوم بالإرشاد النفسي التربوي قصد التكفل من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة مثل التلاميذ المتخلفين عقليا والمشاركة في التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

أما في مجال الإعلام فيقوم بضمان سهولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة ندوات بغرض إستقبال التلاميذ وأولياءهم والأساتذة، كما يقوم بتنشيط حصص إعلامية ولقاءات بالإضافة إلى تنظيم حملات إعلامية حول المدارس والحرف والعقود المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

فمستشار التوجيه يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويتم أثناءها التأكد من كل المعلومات المستخلصة بمتابعة المسار المدرسي للتلاميذ للحد من التسرب المدرسي كما يقوم بدراسات تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجية بالإضافة إلى متابعة مستشاري التوجيه المبتدئين و الإشراف عليهم في إطار التكوين المتواصل، ومن هذا نلخص مهام مستشار التوجيه فيما يلي:

- متابعة التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.
- مساعدة التلاميذ على تشخيص مشاكلهم والتكيف مع دراستهم.
- إعلام التلاميذ وأولياءهم حول متابعة مشاكلهم.
- وضع نظام عقائلي لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي لتسهيل مهمة التوجيه. (تركي رابح، 1990، ص 53).

نستنتج أن لدور مستشار التوجيه دور فعال وكبير جدا في عملية التوجيه الصحيح للتلاميذ والنجاح في الحياة المدرسية وهذا من خلال التنبؤ بمستقبل التلميذ وكذا الدراسة التي تلائمها في الثانوية والجامعة وفي المهنة المستقبلية. (داودي زهرة، شكي خديجة: 2004-2006، ص 65).

5- خصائص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

ويمكن إجمالها في مايلي:

1-5 الخصائص النفسية: ومن هذه الخصائص نذكر:

- ◀ الثقة بالآخرين وقدراتهم على حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم بغض النظر عن اختلافاتهم العرقية والأيدولوجية أو الطبقية أو الاقتصادية و إتاحة الفرص لتطوير امكانياتهم.
 - ◀ الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم مساعدة.
 - ◀ التقدير الايجابي والتقبل الغير مشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه أي تقبل شخصية المسترشد كما هي.
 - ◀ التحلي بالصبر والهدوء وروح المرح.
 - ◀ الشعور بالأمن والطمأنينة من خلال الثقة بنفسه والتحرر من القلق.
 - ◀ القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين ويعرف نقاط قوته وضعف شخصيته وتكون اتجاهاته ايجابية تجاه نفسه والمسترشد.
 - ◀ الانفتاح أمام المسترشد تساعده على كسب مودته وثقته.
 - ◀ الفهم الوجداني حيث يرى المسترشد نفسه من خلال المرشد.
 - ◀ الثبات والاتزان الانفعالي في مواجهة المواقف الطارئة.
 - ◀ ضبط الذات وقدرة التكيف على حل المشكلات.
 - ◀ الكياسة والمرح والمرونة واللفظ والحزم.
 - ◀ انفتاح العقل والقدرة على المبادرة.
 - ◀ الصدق والأمانة.
- 2-5 الخصائص الاجتماعية:** من الخصائص الاجتماعية المرتبطة بمستشار التوجيه مايلي:
- ◀ القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إنسانية جيدة مع الآخرين.
 - ◀ حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم.
 - ◀ القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
 - ◀ الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم بالسلوك والعلاقات والموقف فالحلول المقترحة المساعدة المسترشد تتناسب مع قيمه ومعايير الاجتماعية التي يؤمن بها.
 - ◀ القدرة على تكوين صداقات بسهولة وعلى فهم الآخرين والانسجام معهم.
 - ◀ التعامل مع الآخرين بلطف مما يساعد على جعل المرشد أكثر شعبية وألفة.
 - ◀ الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الانتماء إليه.
 - ◀ حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.
 - ◀ القدرة على الاتصال مع الناس وحل مشكلاتهم.
 - ◀ يحترم قيم المسترشد.
- ◀ ديمقراطي ويهتم بمظهره اللائق المناسب. (حسني العزة: 2006، ص ص48-51)
- 3-5 الخصائص المهنية:** ونذكر منها:
- ◀ الإخلاص في العمل دون اهمال او تقصير ولا يتخطى حدود مهنته.
 - ◀ لا يهمل المسترشد وإيغالي في الاهتمام به ورعايته ويتخطى حدوده في المساعدة.
 - ◀ العدل في التعامل مع المسترشد وعدم التفرقة في معاملتهم.
 - ◀ الالتزام بأخلاقيات المهنة والمجتمع وقيمته فالدستور الأخلاقي للمهنة تحدد حقوق وواجبات ومسؤوليات كل من المرشد والمسترشد.
 - ◀ الموضوعية والحياد في الإرشاد.

◀ المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها فالسرية واجب على المرشد وحق للمسترشد ولا يحق تسجيلها إلا بإذنه.
 ◀ يفصل بين الفعل والفاعل أي لا يضع حكما على المسترشد دون التحقق منه.

(حسين العيساوي، هناء الشلاه: 2015، ص ص 49 - 50).

6- علاقة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي:

إنّ مستشار التوجيه يرتبط بعلاقات مختلفة داخل المؤسسة التعليمية لإنجاح سير العملية الإرشادية بين أطراف العاملين، فلا بد من وجود علاقات مهنية يربطها الاحترام والتفاهم والعمل الجماعي المتبادل بينهم لرفع نجاح المؤسسة لذلك وتتمثل هذه العلاقة في:

6-1 علاقة مستشار التوجيه المدرسي بمدير مركز التوجيه:

تكمن هذه العلاقة في أن يتولى المدير المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية، فإنّ المستشار يعد برنامج السنوي في بداية السنة ومسؤولية مدير المراكز الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير عن كل مقاطعة.

كما أن حضور مستشار التوجيه ضروري لاجتماعات التنسيق بمركز التوجيه والمستشار بعد جدولاً أسبوعياً لعمله عبر ثلاث نسخ ويقدم نسخة واحدة لمدير مركز التوجيه ونسخة لمدير الثانوية

6-2 علاقات مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية:

يكون اشراف المدير اشرافا إداريا يتمثل في:

◀ ممارسة مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

◀ يقدم مستشار التوجيه كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة وهذا البرنامج يكون معدا وفقا لبرنامج الوزارة السنوي وعلى مدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع المستشار بعض النشاطات حسب خصوصية كل مؤسسة.

6-3 علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالتلاميذ:

دور مستشار التوجيه المدرسي حسب قرار 91- 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 فإنه يحدد مهام مستشار التوجيه ونشاطه داخل المؤسسات الثانوية من المادة "06" يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم المدرسي من الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية قد تم تقديم الموجهات التالية لعمل المرشد المدرسي في المرحلة الثانوية إضافة إلى صفوف المرحلة الأساسية 09 و 10 وهي:

1- العمل على تنظيم وتنفيذ برامج توجيه للتلاميذ تدور حول المراحل النمائية للمراهق وهي: الهوية، الاختيار، التخطيط لأدوار الحياة العلاقات الاجتماعية وهذا بمساعدة المعلمين والمهتمين.

2- مساعدة الطلبة على تقدير خصائصهم الذاتية للاستخدام الشخصي مثل الكفاءات والقدرات والميول والاتجاهات والحاجات والنضج المهني.

3- إتاحة وتنظيم أنظمة المعلومات الشاملة الضرورية من أجل التخطيط التربوي المهني واتخاذ القرار. (دبور: 2011، ص 222).

إن مستشار التوجيه يمارس نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة من الجانب الإداري ويتعاون مع أعضاء الفريق الإداري والتربوي، فهو بذلك همزة وصل بين المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي وكذا بين الإدارة والتلاميذ.

ويخضع مستشار التوجيه المدرسي لمسؤولية المدير في احترام برمجة نشاطه الأسبوعي ومراقبته مواظبته من الجانب الإداري. (بوعلية آسيا، بوعلبة حفصة: 2019-2020، ص 25).

نظرا للدور الفعال الذي يلعبه التوجيه في العملية التربوية للتلاميذ، ومساعدتهم على اختيار الشعبة التي يرغبون فيها وذلك بالموازنة مع قدراتهم وإمكانياتهم، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم وفي الحياة المدرسية ففي حالات حدوث توافق بين قدرات التلميذ وميولاته مع هذه التخصصات فهذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ومدى سلامتها و إيجابياتها ويساعد على انتقاء أنسب المجالات التربوية والمهنية للفرد ولهذا من الواجب على مستشار التوجيه العمل جاهدا مع التلاميذ والقيام بدوره من أجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي، وفق أسس علمية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني والتطلع إلى اهتمامات مستقبلية أفضل الضمان لمستقبل مشرق لهؤلاء التلاميذ.

7- صعوبات عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني:

1-7 الصعوبات التي تواجه خدمات التوجيه:

- ◀ النقص في المتخصصين وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه.
- ◀ النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.
- ◀ التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة من سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.
- ◀ النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي كما أن تكييف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها بعد مشكلة محيرة ولذلك لابد من مساعدة الجهاز الإداري في وضع الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.

2-7 صعوبات لدى المرشد ذاته:

كون المرشدين التربويين غير متساوين في سماتهم الشخصية فمن يعملون في حقل الإرشاد متعدد في "علم النفس التربوي أو التربية الخاصة أو علم الاجتماع أوفي الإرشاد" حيث أن المتخصصين في غير مجال الإرشاد يواجهون صعوبات فنية وعملية من حيث أدائهم المهني أفضل من غيرهم لأنهم تلقوا تدريبات ميدانية في الإرشاد، ومن الصعوبات الخاصة كذلك:

- ◀ عدم وضوح دور المرشد وكثرة عدد الطلبة في الأقسام.
- ◀ عدم توفر المراجع الإرشادية وعدم الرغبة في المطالعة والارتقاء بالمستوى العلمي.
- ◀ تعدد قطاعات العمل الإرشادي الذي يعمل بها واعداده المهني غير المناسب.

3-7 صعوبات مصدرها مدير الثانوية:

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ◀ عدم تفهم مدير المدرسة لدور مستشار التوجيه في المدرسة.
- ◀ تكليف المرشد بمهام إدارية لا تمت بالعمل الإرشادي بصلة.
- ◀ عدم الموضوعية في تقديره لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- ◀ إذاعة أسرار التلاميذ.

4-7 صعوبات مصدرها التلاميذ:

تكمّن هذه الصعوبات كما يلي:

- ◀ عدم وضوح دور مستشار التوجيه في أذهان الطلبة.
- ◀ عدم تعاونهم معه في تنفيذ ما هو مطلوب منهم .
- ◀ أنه من العيب مراجعة مستشار التوجيه.
- ◀ عدم إيمانهم بالإرشاد.
- ◀ اعتبار من يزور مستشار التوجيه هو معاق أو مجنون.
- ◀ صعوبة المشكلات التي يعانون منها بحيث لا يستطيع المرشد التعامل معها.
- ◀ اعتبار الإرشاد هو الملجأ لهم للخلاص من الأعباء الدراسية.

5-7 صعوبات مصدرها الاساتذة:

ومن الصعوبات التي يخلقها المعلمون ما يلي:

- ◀ عدم رغبتهم في التعامل معه.
- ◀ عدم فهم طبيعة عمله.
- ◀ توقعاتهم المتدنية والعالية تجاهه.
- ◀ عدم تحويل الطلبة المحتاجين له.
- ◀ تحريض الطلبة عليه وحثهم على عدم التعاون معه.
- ◀ التقليل من أهمية دوره أمام الطلبة.
- ◀ اعتمادهم عليه كليا في حل مشكلات الطلبة.
- ◀ عدم التعاون معه في إجراء الدراسات المتأزمة وإنجاح مجلس الآباء والمعلمين.
- ◀ سوء العلاقة بين المعلمين ومستشار التوجيه.

6-7 صعوبات مصدرها الأهل والمجتمع المحلي:

و هي كما يلي:

- ◀ عدم معرفتهم بطبيعة عمل مستشار التوجيه.
- ◀ تدني توقعاتهم عن الخدمات التي يقدمهم مستشار التوجيه.
- ◀ عدم اقتناعهم بالعمل الإرشادي.
- ◀ التوقعات العالية من أداء المرشد.
- ◀ عدم التعاون مع المرشد التربوي في حل قضايا التلاميذ.

(حسني العزة: 2006، ص ص 202-208).

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل تطرقنا للدور الفعال الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في العملية التربوية للتلاميذ ومساعدتهم على اختيار الطريق الصحيح في اختياراتهم، وذلك بالموازنة مع قدراتهم وإمكانياتهم والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم وفي الحياة المدرسية، ففي حالات حدوث التوافق بين قدرات التلاميذ وميولاته فهذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ويساعد على انتقاء أنسب المجالات التربوية والمهنية ولهذا من الواجب على مستشار التوجيه العمل جاهدا مع التلاميذ والقيام بدوره من أجل مساعدة التلاميذ ونجاح العملية التعليمية.

الفصل الثالث



تمهيد

- 1- مفهوم الثقة بالنفس
 - 2- أهمية الثقة بالنفس
 - 3- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس
 - 4- مظاهر وسمات الثقة بالنفس
 - 5- مقومات الثقة بالنفس
 - 6- أثر الثقة بالنفس على الانسان و التلميذ بشكل خاص
 - 7- علاج فقدان الثقة بالنفس
- خلاصة الفصل

الثقة بالنفس

تمهيد

الثقة بالنفس هي طريق النجاح في الحياة وإن الوقوع في وطأة الشعور بالسلبية أو التردد و عدم الاطمئنان هو بداية الفشل، فكما نرى في وقتنا الحالي كثير من الطاقات أهدرت وضاعت بسبب عدم إدراك أصحابها لما يتمتعون به من امكانيات أنعم الله بها عليهم لو استغلوها لاستطاعوا ان يفعلوا الكثير والثقة بالنفس لا تعني الغرور او الغطرسة وإنما هي نوع من الاطمئنان المدروس الى امكانية تحقيق الإنسان من أهداف . النجاح و الحصول على ما يريد.

1- مفهوم الثقة بالنفس :

1-1- لغة: هي مصدر قولك وثق به يثق، وثاقه وثقة أي ائتمنه . و الوثيقة في الامر احكامه و الاخذ بالثقة و كذلك الميثاق. و الموائقة المعاهدة هي وفي حديث كعب بن مالك : و لقد شهدت مع الرسول -صلى الله عليه و سلم - ليلة العقبة حتى تواتقنا على الإسلام . اي تحالفنا و تعاهدنا و الوثيق هو الشيء المحكم و هو العهد، وفي الأصل هو حبل او قيد يشد به الأسير أو الدابة . (ابن منظور، 2003، ص: 447).

1-2- اصطلاحاً: تعددت التعريفات حول مفهوم الثقة بالنفس بين العلماء و المفكرين ومن أهم هذه التعاريف:

هو فهم وتقدير الإنسان لذاته ومدى قدرته على مواجهة مشكلات الحياة يزيد من قدراته على التفكير الابتكاري لديه، ومن ثم تزداد فرص نجاحه في تذليل العقبات والصعاب، مما يميز عطاؤه وإنجازته، وعلى العكس فإن فقد الثقة بالنفس يؤدي إلى عجز الإنسان عن التعبير عن نفسه وعن قدراته ومواهبه وخبراته الحقيقية ومن ثم يصعب عليه التكيف مع الأوضاع والخبرات الجديدة، مما يؤدي به إلى الانزواء والانكفاء على الذات فيلجأ إلى تقليد الآخرين واتباع خطواته مع أنه قد يفوقهم قدرة وموهبة (الحسين، 1995، ص4).

أما الباحث (ابن القيم الجوزي 2002 ، ص 284): يعرفها بأنها سكون يستند الى أدلة وامارات يسكن القلب اليها فكلما قويت تلك الامارات قويت الثقة بالنفس واستحكمت ولاسيما كثرة التجارب و صدق الفراسة و اللفظة كأنها من الوثاق و هو الرباط فالقلب قد ارتبط بمن وثق به توكلأ عليه و حسن ظن به فصار في وثاق محبته و معاملته و الاستناد اليه و الاعتماد عليه فهو في وثاق بقلبه وروحه وبدنه.

-وتشير الباحثة شفيقة داوود إلى أن الباحثين جيردانو ودوسيك يرون أن الثقة بالنفس تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة وتتمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات. (داوود، 2015 ، ص.115)

-وتشير الباحثة أمل مخزومي بأنها إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وتعتمد اعتماداً كلياً على مقوماته العقلية والجسدية والنفسية". (المخزومي، 2002، ص 12)

-وتعرف الثقة بالنفس إجرائياً بأنها هي حسن اعتقاد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه، وتقصد به في دراستنا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا في استبيان الثقة بنفس.

2-أهمية الثقة بالنفس:

- 1- الحفاظ على الحالة النفسية للفرد من خلال تفاعله مع الآخرين وضمان عدم تقلب مزاجه بين حالات متناقضة
 - 2- استمرار اكتساب الخبرات وتعلم الخبرات الجديدة
 - 3-الإقبال على الآخرين والتفاعل معهم من خلال مواقع التواصل أو غيرها من أشكال التفاعل
 - 4-توظيف ذلك علمياً من خلال إنجاز ما هو مطلوب منه ومواجهة الصعاب التي تعترضه وبالتالي فإن الثقة بالنفس تعطي إحساساً بالارتياح حال النجاح أو عكس ذلك، واستمرار الشخص في طلب العلم واكتساب الخبرات والتفاعل مع الآخرين، لا بد أن يوصله يوماً ما للنجاح والتفوق فلكل مجتهد نصيب، كما قال الله تعالى في محكم آياته قوله تعالى (فاستجاب لهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض) (سورة آل عمران: الآية 195)
- والثقة بالنفس سبب رئيسي للنجاح على أصعدة عدة، وهي مجموعة من الصفات العاطفية والروحية المتمثلة في: إدراك الفرد، وقبول الذات والاعتماد على الذات فالفرد عندما يكون واثقاً من نفسه يستطيع أن يغير بما يشعر به ويشكل أفضل في المواقف الانفعالية الصعبة التي يشعر فيها الغضب أو الحزن. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الحيوي والمهم للثقة بالنفس على الشخصية كدراسة (2016) التي أشارت إلى العلاقة بين الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية ودراسة أبو سيف (2012) التي أشارت إلى تأثير الثقة بالنفس على الشعور بالأمن النفسي.
- ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس تساعد على تحسين اعتقاد التلميذ في قدرته على التحكم في نفسه والتخلص من القلق الذي ينشأ في حياته فهي تجعله متبصراً بقدراته مدركاً لإمكانياته فيضع نفسه

موضعها لأنه يعرف قدر نفسه و هي بذلك تعد مؤشرا يدل على توافق الفرد و تمتعه بالصحة النفسية.
(البدراني، 1986، ص24)

فالمتعلم الذي لديه ثقة بنفسه ويثق بالآخرين أكثر اهتماما ورغبة للانطلاق والأخذ بيد غيره وشديد الرغبة في أن يدع الآخرين يعرضون عليه مشكلاتهم والأخذ والعطاء ويحرص على الوقت ويميل إلى المهمات المعتدلة الصعوبة. (الركابي، 2000، ص 3)

3-العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس :

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية المتعلم وحدوث الاستقرار والصحة النفسية السليمة ومن أبرزها:

3-1 العوامل الجسدية: إن تمتع التلميذ بصحة جسدية جيدة، وخلوه من العاهات والأمراض

يضمن له جزء من الثقة بالنفس، وفي حالة وجود مشكلة جسدية فإن درجة الثقة تتكون من الإعاقة خاصة إذا لم يستطيع مجاراة متطلبات الحياة اليومية أو الدراسية فيشعر الفرد حينئذ بالاختلال النفسي الذي يؤدي به إلى نقص الثقة بالنفس إن "الثقة بالنفس هي أحد الصفات الشخصية التي لها علاقة بالقيادة الناجحة، إذ أن الإحساس بالثقة بالنفس لدى القائد أو الموظف في عمله تمنحه الشعور بالقوة والأمان"

3-2العوامل الوجدانية:إن تغير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يتأتى إلا

لمن لديه رصيد كاف من الثقة بالنفس وإمكاناته ، واعتقاد راسخ بقدرته على التحرر مما تلقى في طفولته من تربية خاطئة.

3-3العوامل الاجتماعية: حيث يقدم المجتمع المعارف القيمة للفرد لتجعل منه إنساناً واثقاً من

نفسه وإنساني قادراً على مواجهة ضغوطات الحياة، ومواجهة المستقبل بكل صعوباته وإقدام ليكون مواطناً صالحاً فيه.

3-4العوامل الاقتصادية: "يرتبط المستوى الاقتصادي ارتباطاً وثيقاً بثقة الشخص بنفسه، فكلما

زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد،

بالإضافة إلى شعوره وإدراكه بمدى اهتمام الناس به والتفافهم حوله وتبجيله والإفساح له في المجالس والأماكن التي ينزل فيها، ومخالفته للمجتمعات ذات المستوى الاقتصادي العالي كل ذلك س يشعر الفرد بأنه ذو مكانة مما يعزز ثقته بنفسه " (لاحق، 2005. ص.25).

إن الثقة بالنفس تنتمي إلى مجموعة من العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية والايجابية نحو المواقف ونحو البيئة الاجتماعية والمدرسية على حد سواء.

4- مظاهر وسمات الثقة بالنفس:

تتحدد الثقة بالنفس في ظل توافر ثلاثة سمات وهي : وجود الوعي بالذات والذي يمكن الإنسان من تحديد نواحي قوته وضعفه، ووضوح الأهداف والمثابرة لتحقيقها وامتلاك المرونة الكافية لإيجاد البديل المناسب لها، والإيمان بالقدرة على الإيجاز .

وتتجسد الثقة بالنفس في عدد من المكونات تتمثل في : التفاعل الاجتماعي، والأداء الأكاديمي والقدرة على التحدث إلى الآخرين وامتلاك قدر مناسب من الإيجابية والتفاؤل والرضا على المظهر الجسمي ويعتبر الإحساس بالكفاءة الذاتية والتي يتمثل في :

-القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترض الإنسان في حياته واقتناعه أن بإمكانه الوصول إلى ما يطمح إليه مادامت أهدافه تتناسب قدراته وعلى النقيض فإن من مظاهر عدم الثقة بالنفس الخجل ، الحساسية و الإرتباك ، إضافة إلى الخوف من التعبير عن الذات والتذبذب بين الإقدام والإحجام في مواقف الحياة. (د/فاطمة بنت علي ناصر الدوسري : 2019، ص : 322)

-الاطمئنان بالنفس والتفاؤل الايجابي

-القدرة على حل المشكلات الإنتاجية والسعادة والنجاح

-سرعة اتخاذ القرار والقدرة على الأداء المتقن للعمل

-تطوير الذات

-السيطرة على المواقف الحياتية، الاتزان الانفعالي. (د - أشرف محمد أحمد علي 2016 ، ص: 253)

وكما أشار الباحث (العادل ابو علام ، 1978 ، ص 30) ان الشخص المتمتع بثقة عالية بنفسه يتميز بما يلي :

- الاحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر و المستقبل .
 - تقبل الذات و الشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.
 - الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.
 - الشعور بالأمن مع الأقران و المشاركة الايجابية معهم.
 - الترحيب بالخبرات و العلاقات الجيدة .
- كما يرى الباحث (لندنفليد ، 2005 ، ص 05) ان الاشخاص الواثقين يتصرفون كما لو انهم :
- محبون لذواتهم: و لا يمانعون ابدا من التعرف على انهم يهتمون بذواتهم .
 - يعرفون ما يريدون : و لا يخافون من الاستمرار في وضع اهداف جديدة في حياتهم .
 - يفكرون بطريقة ايجابية : و لا يشعرون بالتردد و الانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.
 - يتصرفون بمهارة : و يعرفون اي سلوك يناسب كل موقف فردي.

5- مقومات الثقة بالنفس:

ومن مقومات الثقة بالنفس المقومات الاجتماعية فلا يمكن للإنسان أن يعيش بعيد عن المجتمع ويتأثر الفرد بالمجتمع من حوله منذ ولادته فيبدأ بصورة عن نفسه إما بالقبول أو الإيجاب فلكل مجتمع عاداته وأعرافه والتغيير للأفضل لا يكون إلا على من يثق بنفسه كامل الثقة ويجزم يقينا أنه على قدر مسؤولية التعبير وأهل لتحمل معاناته، الأمر الذي يكون من الصعب مواجهته لمن لهم مثل هذه الظروف وبالتالي فإن المقومات الاجتماعية تجعل على عاتق هؤلاء الأفراد أخذ زمام التعبير ولن يتمكن من ذلك إلا بدرجة عالية من الثقة بنفسه حتى يستطيع مواجهة المجتمع. هذا وتعتمد الثقة بالنفس على ما يتوفر من تفاعل اجتماعي بين الفرد والأسرة وبين الفرد والأفراد الآخرين ، فالبيئة التي تبعد الطفل عن التوتر والقلق والغضب قدر المستطاع هي بيئة مملوءة بالثقة، تتيح للطفل فرصة التعبير عن رأيه وعن نفسه

وتسمح له أن يمارس نشاطاته معتمدا على المرونة والتلقائية ويساعده في ذلك التقبل وإظهار المحبة له وإعطائه الإحساس بقيمته ومكانته وتقديره لنفسه ، ومن ذلك أيضا الاستقلالية فإحساسه بخصوصيته تمنحه ثقة بأنه قادر على تحمل المسؤولية. (د/همت مختار مصطفى 2016، ص : 295-296)

6- أثر الثقة بالنفس على الانسان و التلميذ بشكل خاص:

{الثقة بالنفس طائر بلا جناحين} تلعب الثقة بالنفس دورا مهما في حياة الفرد والمجموعة وتمثل مكانة مرموقة وتؤدي الثقة بالنفس أدوارا عدة وتحقق ثمرات وفوائد منها :

- مفتاح النجاح في الحياة: فالتلميذ الذي يثق بنفسه يستطيع أن يصنع كل شيء، والذي لا يثق بنفسه تفوته مغام كثيرة، ويقف صامتا وعاجزا أمام الحواجز والصدمات التي تعترضه، يثير تاريخ الناجحين في الحياة إلى أنهم كانوا يثقون بأنفسهم دائما... عكس الفاشلين الذين لم يرتقوا بمستواهم النفسي إلى مرحلة الثقة بقدراتهم.

- الثقة بالنفس قوة خارقة: تمنح الثقة بالنفس الفرد قوة خارقة تحمله على تخطي الصعاب بتحقيق أهدافه وآماله ، وإن الغايات في الحياة تحتاج إلى تحقق عاملين مهمين:

الأول : القدرة المادية ومثالها القدرة المالية والبدنية

الثانية: القدرة النفسية أو المعنوية أو الداخلية ، وهذا العامل له أهمية كبرى، لأن الجانب النفسي هو الفاعل الرئيسي في تحريك المادة، وهو الذي ينقل القوة المادية من مرحلة الفكرة إلى الواقع ، من هنا فإن الثقة تؤثر على القدرة النفسية وتجعل صعاب الأمور و مستحيلها لعبة مرنة في أيدي الواثقين .

- تحمي الثقة بالنفس الفرد من التصرفات العدوانية التي تفت العضد وتبطش بالكيان النفسي للإنسان.

- الثقة بالنفس مهمة جدا لاكتساب خبرات في الحياة : فلا يستطيع الإنسان أن يتعلم مهارة الخطابة والإلقاء ومهارة الكتابة الإبداعية وحسن التواصل مع الآخرين ومهارة الإدارة والقيادة إن لم يكن واثقا في نفسه.

- الثقة بالنفس تقود للنجاح في العمل: إن الشخص الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء لا يستطيع أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه، لأن الإحساس بالقصور يؤدي إلى الفشل والتقهقر .

- الثقة بالنفس تقضي إلى تفاعل اجتماعي سوي: فالشخص الواثق من نفسه يعتقد بقدرته على امتلاك مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابي مع المجتمع غير ناجح كما يعتقد بقدرته على التعامل مع أي خبرة أو موقف اجتماعي غير ناجح بل ويضيف هذه الخبرة لخبراته في التبادل الاجتماعي مع الآخرين.

- تسهل الثقة بالنفس مواجهة الصعاب والمشكلات : تكسب الثقة بالنفس الفرد مهارة تقويم الموقف او المشكلة تقويما صحيحا ثم القدرة على طرح البدائل المختلفة لحل المشكلة قم اختيار البديل المناسب للتعامل مع المشكلة أو الموقف. (د/محمد ياسر عمرو، 2009، ص26، 27)

7- علاج فقدان الثقة بالنفس:

إن احترام الفرد منذ طفولته وإشعاره بأنه مقبول ومرغوب فيه يؤدي إلى تنمية الثقة في ذاته مع إشباع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية وكذلك تدريب الفرد منذ طفولته على تحمل المسؤوليات البسيطة التي تثق مع قدراته واستعداداته مع تدريبه على خبرة لفشل وقبوله حتى لا تهتر شخصيته عندما يتعرض لها فيما بعد وكذلك عدم الإفراط في ممارسة القسوة والعنف وفرض العقاب والصد والزجر والدرع على الطفل، كذلك لا ينبغي أن المعاملة للطفل باللين الزائد أو التدليل والحرية المطلقة وكذلك يؤدي الوعظ الديني والإرشاد وإسداء النصح إلى الثقة بالنفس كذلك حثه أن يكون قويا في كل مواقف الحياة ويكون ذلك من خلال الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي النبي صلى عليه وسلم التي تحث على ذلك .

كذلك تشجيع الفرد على الاختلاط مع الناس وعدم الانزواء والتشجيع على تعلم لغات أجنبية كفيل بأن تشعره بالثقة في قدراته لأنه يتعرف على قدراته. (أشرف محمد أحمد علي، 2016، ص264)

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الى الثقة بالنفس و أهميتها لدى الانسان بشكل عام و التلميز بشكل خاص، حيث يسعى كل فرد في حياته الى اكتساب الثقة بنفسه ، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو الا محاولة لاكتساب الثقة مع نفسه ومع الآخرين و الذي يخفض من توتره ويؤدي الى اشباع حاجاته ورغباته، إلا أن تحقيق ذلك يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به وكذلك مدى مرونته وخصائصه النفسية والاجتماعية.

فعملية اكتساب الثقة بالنفس عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهو تحقيق البقاء والتصدي للعقبات المختلفة.

الفصل الرابع



تمهيد

- 1- تذكير بفرضيات الدراسة.
 - 2- منهج الدراسة.
 - 3- الدراسة الاستطلاعية.
 - 4- الدراسة الأساسية.
 - 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- خلاصة الفصل

منهجية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وأهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث يعتبر تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلالها تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث من أجل الضبط السليم لمنهجية هذا البحث لضمان الدقة والتسلسل المنطقي لمتابعة مراحلها. وإن هذا الفصل يتضمن مجموعة من الخطوات المنهجية التي على الباحث إلزامية إتباعها لكي يصل إلى حقائق علمية يمكن الوثوق بها ، لأن البحث العلمي يمثل في جوهره مجموعة من الخطوات المنظمة، والجهود التي يقوم بها الباحث مستعملا في ذلك الأسلوب العلمي وقواعده، وان ما سوف نتطرق إليه في الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها إلى نوع المنهج في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها ثم مباشرة إلى عرض الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1- تذكير بفرضيات الدراسة:

- 1- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- 2- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير الجنس.
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة (علمي، أدبي).

2- منهج الدراسة:

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه لكي يحصل على نتائج قيمة، ويعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها. (محمد شفيق، 2004 : 22)

وعليه بحثنا الحالي يهدف إلى معرفة دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وبالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على الاطلاع على دراسات سابقة وإجراء دراسات استطلاعية حول الظاهرة من أجل الوصول إلى مختلف مكوناتها، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعا في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

والبحت الوصفي كما يعرفه الباحث صالح حسين الداھري (1999): "هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أخرى.

ففي دراستنا الحالية اقتضى الاعتماد على أحد أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسباً لأغراض هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لتلاميذ شهادة البكالوريا ، وإلى الكشف عن مدى تأثير دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا لدى التلاميذ من جهة، وكذا عن الفروق الموجودة بين تلاميذ شهادة البكالوريا في متغيري الجنس و شعبة الدراسة ، فهذا المنهج يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة، كما أنه يعمل على جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

في هذا الصدد يعرفه " محمد الصاوي محمد مبارك" بأنه ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر ، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (محمد الصاوي محمد مبارك، 1992: 30)

3- الدراسة الاستطلاعية:

3-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية : تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة والتي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عن أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي وعن التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38)

3-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

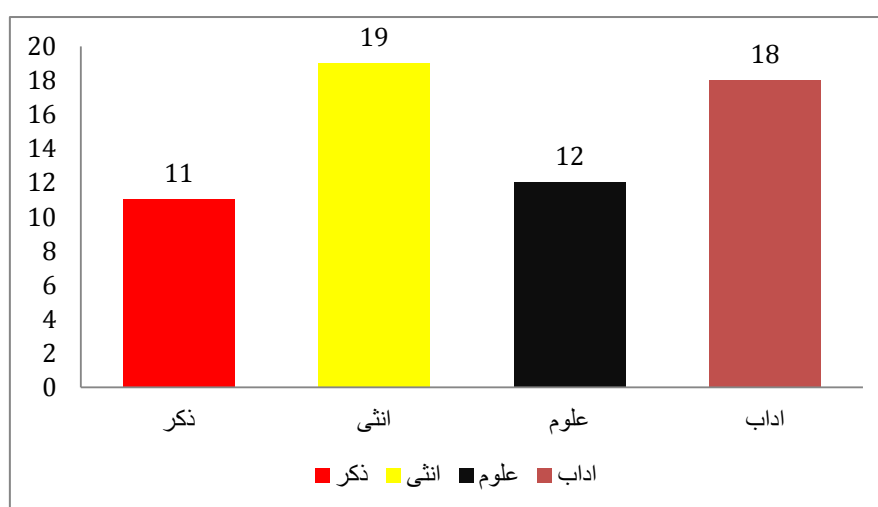
- التعرف على ميدان وعينة الدراسة .
- التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة وجمع المعلومات والمعطيات الضرورية .
- حساب الخصائص السيكومترية للخصائص المعتمدة في الدراسة .
- التأكد عن مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس .
- التعرف على الصعوبات التي قد تصادف الباحث.

3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من فئة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومن كل الشعب في أواخر شهر مارس 2024، موزعين وفق متغيري الجنس، والتخصص الدراسي.

الجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص الدراسي

النسبة %	المجموع	الجنس		الشعبة
		انثى	ذكر	
40	12	8	4	علوم
60	18	11	7	اداب
100	30	19	11	المجموع
	100	63,33	36,66	النسبة %



الشكل رقم(1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص الدراسي

من خلال استقراء الجدول رقم(1) والشكل رقم (1) تمثلت خصائص الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30) تلميذا موزعة كالتالي (11) تلميذا و بنسبة % 36.66 و(19) تلميذة بنسبة % 63.33 اما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد التلاميذ من التخصص العلمي (12) ما تقابله نسبة 40% و التخصص الأدبي بلغ عددهم (18) تلاميذ بنسبة %60

3-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى ما يلي:

1. أن الميدان والعينة قابلين للتطبيق.
2. معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجهنا من خلال الدراسة.
3. التأكد من ثبات أداة الدراسة.
4. معرفة مدى وضوح الموضوع.
5. معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب وهذا ما يسهل علينا التعامل معها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

4- مجتمع الدراسة الأساسية:

4-1- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها:

هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات وحتى يمكن الباحث من توظيف معارفه السوسولوجية بما فيه من نموذج التحليلي أي الإشكالية والفرضيات، عليه اختيار العينة المناسبة كيربط بين الفرضية والميدان باعتبار العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع ككل. (إصدار مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص 68).

• خصائصها:

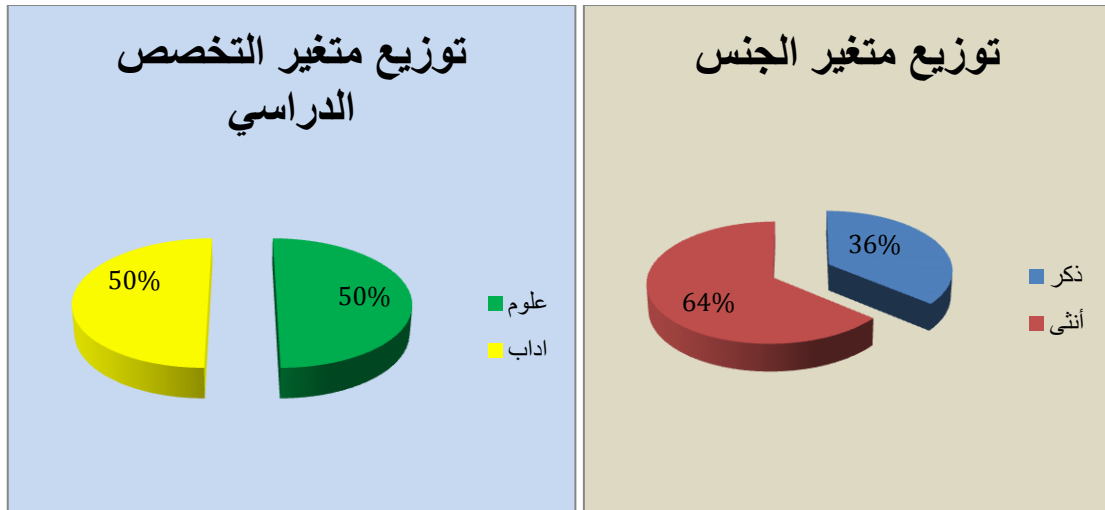
تمثلت خصائص الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (100) تلميذا من السنة الثالثة ثانوي، حيث توزع متغير الجنس، ب(36) تلميذا وبنسبة(36%) و (64) تلميذة بنسبة (64%) أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد العينة مقسم مناصفة بين التخصصين (الشعب العلمية، الشعب الأدبية) 50 ما تقابله نسبة 50% تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من فئات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في بداية شهر (2024) موزعين وفق متغيرين الجنس وتخصص الدراسة.

• العينة العشوائية :

هي عينة يراعي في اختيارها أن يسمح لكل فرد من أفرادها بفرص متكافئة لوجوده داخل العينة، وأن سحب أي فرد لا يؤثر في سحب فرد آخر، بمعنى أن احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي تكون متساوية، وبهذا لا يؤثر الاختيار في الباحث من حيث الانحياز، ويتم اختيار العينة العشوائية بطريقة القرعة. (اصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص68)

الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس و التخصص الدراسي

النسبة %	التكرار		
36	36	ذكر	الجنس
64	64	انثى	
50	50	علوم	التخصص الدراسي
50	50	اداب	
100	100	المجموع	



الشكل رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس و التخصص الدراسي

من خلال استقراء الجدول رقم (2) والشكل رقم(2) تمثلت خصائص الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (100) تلميذا من السنة الثالثة ثانوي، حيث توزع متغير الجنس ب (36) تلميذا وبنسبة 36 %

و (64) تلميذة بنسبة 64 % أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد العينة مقسم مناصفة بين التخصصين (العلمي التكنولوجي - الادبي) 50 ما تقابله نسبة 50 % .

2-4- مجالات الدراسة:

1-2-4- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بثانوية "حسين آيت احمد" الواقعة في بلدية الناصرية بولاية بومرداس

2-2-4- المجال الزمني:

لقد امتدت الفترة الزمنية في تطبيق الاستبيان على التلاميذ في نهاية شهر ماي 2024 قبل خروج التلاميذ في عطلة التحضير لامتحان البكالوريا، و تم تطبيقه في الميدان بمساعدة مستشارة التوجيه و الأساتذة ، وقدم بتطبيق الاستبيان بتوزيعه على التلاميذ بشكل جماعي أثناء حصة التدريس.

3-2-4- الحدود البشرية:

تمثلت العينة في (100) تلميذ من السنة الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا

3-4- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الموضوع المدروس المعنون بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأهدافه، اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات

1-3-4- تعريف الاستبيان:

تعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وهي مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها، والتي تكون بالإجابة ب"نعم" أو "لا" أو "موافق" أو "غير موافق" بالنسبة للاستبيان محدد أو غير محدد أو مقيد فيكون بإدراج الإجابة بكل حرية. (عمار

بوحوش وآخرون ، 2019 ، ص 71)

2-3-4- بناء الاستبيان:

- اعتمدنا على استبيان الذي تم بناءه من طرف الطالبين **حوالي أمال و تباي سميرة** سنة 2014 تحت اشراف الأستاذ **مصطفى موالك** بعنوان أثر دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وتم بناء الاستبيان باتباع الخطوات التالية:
- تحديد محاور الاستبيان وبنوده وكذا بدائل الإجابة.
 - تصميم الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من الأساتذة في تخصص علوم التربية، الذين قاموا بتقديم ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبيان، الذي اشتمل على جزأين:
- الجزء الأول:** متعلق بالمعلومات الشخصية، الجنس، التخصص.
- الجزء الثاني:** متعلق بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتضمن 17 بنداً وفق محورين:
- محور دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ. يتضمن 11 بنداً،
 - محور دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا . يتضمن 6 بنود.

4-3-3- تصحيح الاستبيان:

تم تحديد بدائل الإجابات على النحو التالي: "نعم"، "لا".

4-3-4- الخصائص السكومترية للاستبيان:

• الصدق: Validity :

- **تعريف الصدق:** يعد شرطاً من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة القياس، وإلا فقدت هذه الأخيرة قيمتها وعلى هذا يمكن أن نعرف الصدق بما يلي: " أن يقيس الإختبار الظاهرة محل القياس دون غيرها". (خطاب رضا، مطاطة موسى، 2023 ص 178)

يمثل تقدير صدق درجات المقاييس بعد تطبيقها على عينة البحث، ومن خلال تحليل العلاقة بين فقرات الاستبيان وأبعاده، وبين الأبعاد والاستبيان ككل، ووضعها في صورة معاملات ارتباط، إضافة إلى قدرة درجاته على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين فيه، والمقياس الصادق ثابت بالضرورة وليس العكس.

أ.صدق البناء (الاتساق الداخلي) :

يقصد بالاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان هي قوة ارتباط الاستبيان بأجزائه، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد وبين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان .

-الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبيان

الجدول رقم (3) يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات ببعدها الاستبيان

دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا		دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس	
البعد	الفقرة	البعد	الفقرة
,549**	12	,728**	1
,414*	13	,418*	2
,599**	14	,493*	3
,630**	15	,465**	4
,630**	16	,420*	5
,632**	17	,403*	6
		,265	7
		,519**	8
		,631**	9
		,631**	10
		,531**	11

من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (3) نلاحظ أن فقرات بعد دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس تراوح معامل ارتباطها بين (0,265) و (,728**) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ما عدا الفقرات (2,3,5,6) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) أما الفقرة (7) فهي غير دالة وذات معامل ارتباط ضعيف مما استدعى حذفها.

أما فقرات دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا تراوح معامل ارتباطها بين (,414*) و(,632**) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) ما عدا الفقرة (13) هي دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

وعليه فالاستبيان ذو صدق داخلي مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

ويعد حذف الفقرة ذات معامل الارتباط الضعيف أصبح الاستبيان يتكون من (16) فقرة بدل (17) فقرة .

-الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان:

الجدول رقم (4): يوضح قيمة معامل ارتباط الأبعاد بالاستبيان ككل

الأبعاد الاستبيان	الاستبيان ككل
دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس	,916**
دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا	,816**

من خلال نتائج جدول رقم (4) نلاحظ أن جميع أبعاد الاستبيان ذات معامل ارتباط مرتفع ودالة عند مستوى الدلالة حيث بلغ ارتباط بعد دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس (**,916)، في حين بلغت قيمة ارتباط بعد دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا (**,816)، كل القيم دالة وعالية، وعليه نقول أن الاستبيان ذو صدق داخلي مقبول يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

ب -الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

من أجل حساب الصدق التمييزي للاستبيان، رتبت الدرجات الكلية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا في الفئة العليا والدنيا بنسبة (33 %) في كل مجموعة، لأن هذا النوع من الصدق يميز بين نوعين من الاستجابات (العالية والمنخفضة) ثم استعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتمت مقارنة متوسط الدرجات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة للاستبيان.

الجدول رقم (5) يبين الصدق التمييزي لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا

الفئات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Fقيمة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	31,40	1,350	9,151	0,007	18	-9,594	,001
الفئة الدنيا	10	22,00	2,789					

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن sig لاختبار ليفين مقدر ب (0,007)، وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني أنه لا يوجد تباين متساوي، وتم تحديد حجم عينة الفئات 10 للعليا و 10 للدنيا من مجموع العينة 30 حيث بلغ المتوسط (22,00)، وانحراف معياري قدره (2,789) (1,350) على التوالي ، وقدرت قيمة ت ب (-9,594) في مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا ، ودرجة حرية قدرت ب (18) ، وقيمة sig لاختبار ت بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 ، والتي تظهر وجود فروق دالة إحصائية بين الفئتين العليا والدنيا وعليه فإن الاستبيان صادق في قدرة تمييزه لدرجات الأفراد في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا .

• الثبات Reliability :

- تعريف الثبات:

هو مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن. (عمار بوحوش وآخرون ، ص 183).

يهدف حساب الثبات إلى مدى إمكانية تكرار استخدام المقياس "وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70 - 0.90) واعتمدنا على ذلك، وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات من خلال :

معادلة ألفا لكرونباخ Coefficient Alpha Cronbach :

الجدول رقم (6) يوضح قيمة ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا ألفا لكروناخ

وأبعاده الاستبيان	دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا	دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس	الاستبيان ككل
عدد الفقرات	6	10	16
معامل ألفا لكروناخ	0,796	0,768	0,841

تضح من خلال جدول رقم (6) أن نتائج معامل ألفا لكروناخ لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا. بلغ (0,841) ككل ، و كان معامل ألفا كروناخ للمحاور في الاستبيان كالتالي (0,768) في بعد دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس ، أما دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا فقد بلغ (0,796)، وهذه القيم تؤكد على ارتفاع الثبات وأن الاستبيان قابل للتطبيق واعتماده في الدراسة الأساسية .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة و خاصة به، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا، وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا على عينة الدارسة، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إذ يعد من أكثر البرامج شيوعا في البحوث النفسية و التربوية في تحليل البيانات الإحصائية، ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج

-تعريفه البرنامج الإحصائي: SPSS

تعد هذه الحروف هي الحروف الأولى من الاسم الكامل للبرنامج وتعني STATISTICAL PACK OF SOCIAL SCIENCES وهو الحزمة أو الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، ويعد برنامج (SPSS) من أكثر البرامج الإحصائية انتشارا واستخداما في الوقت الحالي حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإدارية والاجتماعية ومنها العلوم التربوية من خلال إدخال جراء المعالجات الإحصائية للدراسات

والبحوث التربوية في وتحليل البيانات أو مجالاتها المختلفة مثل تقييم الطلاب ، تحليل الامتحانات المدرسية. (محمد عبد الرزاق ابراهيم : 2007 ، ص 36)

• اختبار T :

يستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية .

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس ، وكذا متوسطات دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا ، وهناك عدة نماذج لاختبار T بحيث لكل نموذج مجال استخدامه .

• معامل ارتباط بيرسون :

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين متغيرين كميين؛ وقد تم استخدامه في هذه الدراسة أثناء حساب معامل الثبات عند استعمال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق لاستبيان استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي شهادة البكالوريا المطبقين على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

بالإضافة إلى :

■ الإحصاء الوصفي :

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

■ الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط بيرسون R البسيط .
- معادلة ألفا لكرونباخ.
- اختبار T لعينتين مستقلتين .

خلاصة الفصل :

لقد شمل هذا الفصل من الدراسة على طرح لأهم الإجراءات المنهجية بشكل مفصل حيث تم البدء بمنهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ليليه تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة، ثم الانتقال إلى وصف خصائص عينة الدراسة، وبعدها أدوات جمع البيانات المستعملة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائياً للدارسة الحالية.

الفصل الخامس



تمهيد

- أولا : عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأول
1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية
الثانية
 - 1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية
الثالثة
 - 2- عرض نتائج الدراسة المتعلقة
بالفرضية الثانية
 - 3- عرض نتائج الدراسة المتعلقة
بالفرضية الثالثة
- ثانيا : تفسير ومناقشة نتائج
- 1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية
لأولى
 - 2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية
الثانية
 - 3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- خلاصة الفصل

عرض و تحليل و تفسير
ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد القيام بعملية تفريغ الاستبيانات التي وزعت على عينة الدراسة في الحاسوب باستخدام أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية و ذلك للتحقق من فرضيات هذه الدراسة .

لذا فمن خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسير لها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، ثم الخروج باستنتاج عام وتقديم توصيات و خلاصة للدراسة وذلك على النحو التالي .

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

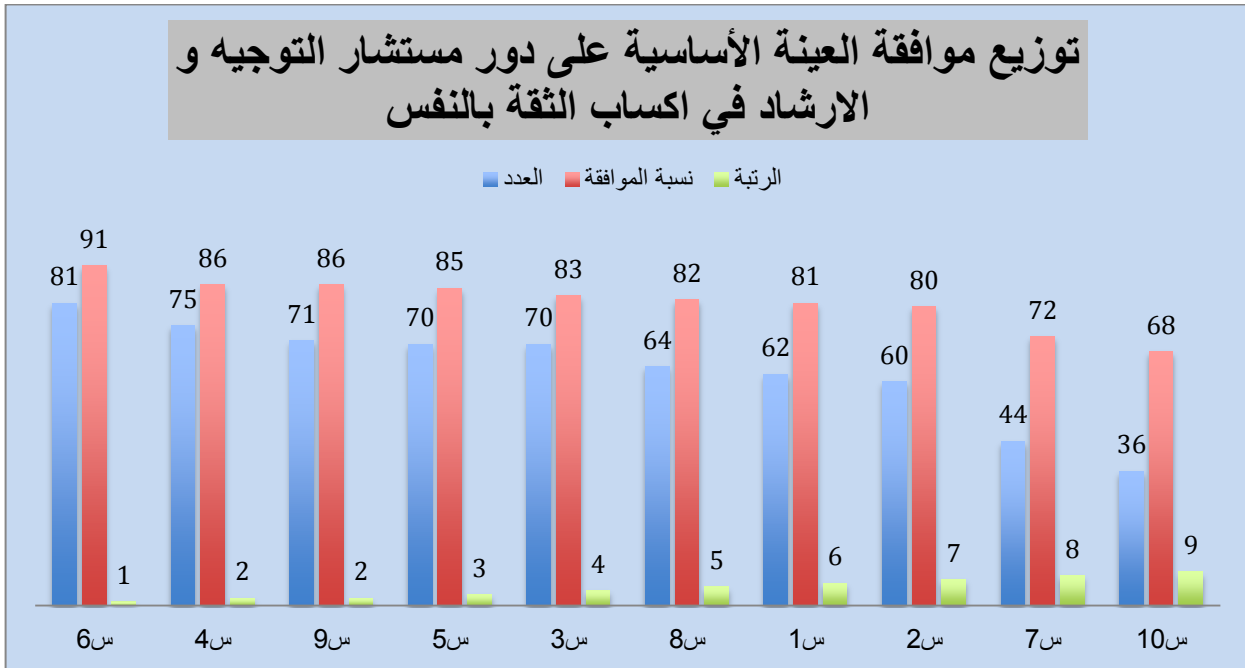
للإجابة على الفرضية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المفحوصين مع تحديد اتجاه العينة، و ترتيب الفقرات على حسب الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (7) يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب

الثقة بالنفس

الفقرات	التقدير	نعم	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
س1	التكرار	62	38	1.62	0.488	81	ايجابي	6
	النسبة %	62	38					
س2	التكرار	60	40	1.60	0.492	80	ايجابي	7
	النسبة %	60	40					
س3	التكرار	66	34	1.66	0.476	83	ايجابي	4
	النسبة %	66	34					
س4	التكرار	75	25	1.75	0.435	86	ايجابي	2
	النسبة %	75	25					
س5	التكرار	70	30	1.70	0.461	85	ايجابي	3
	النسبة %	70	30					
س6	التكرار	81	19	1.81	0.394	91	ايجابي	1
	النسبة %	81	19					
س7	التكرار	44	56	1.44	0.499	72	سلبي	8
	النسبة %	44	56					
س8	التكرار	64	36	1.64	0.482	82	ايجابي	5
	النسبة %	64	36					
س9	التكرار	71	29	1.71	0.456	86	ايجابي	2
	النسبة %	71	29					
س10	التكرار	36	64	1.36	0.482	68	سلبي	9
	النسبة %	36	64					

	4.665	16.29	البعد
--	-------	-------	-------



الشكل رقم (3) يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إقسام الثقة بالنفس

من خلال استقراء الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) نجد أن الفقرة رقم (6) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (81) إجابة بنعم و بنسبة (91%) من أفراد عينة الدراسة، والمرتبة الثانية كانت للفقرتين رقم (4) و(9) بعدد (75 و 71) وبنفس النسبة (86%) ، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة رقم (5) بعدد(70) ونسبة (85%)، في حين جاءت المرتبة الرابعة للفقرة رقم (3) بعدد (70) بنسبة (83%) ، أما المرتبة الخامسة فكانت للفقرة رقم(8) بعدد (64) بنسبة (82%) ، أما المرتبة السادسة فكانت للفقرة رقم (1) بعدد(62) ونسبة (81%) ، و المرتبة السابعة فكانت للفقرة رقم (2) بعدد(60) ونسبة (80%)، أما المرتبة الثامنة فكانت للفقرة رقم (7) بعدد(44) ونسبة (72%)، وكانت المرتبة الأخيرة و هي المرتبة التاسعة للفقرة رقم (10) بعدد (36) و نسبة (68 %) .حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (16.29) وانحراف معياري قدر ب(4.665).

- ومن هنا نستنتج أن جميع استجابات عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد في إكساب الثقة بالنفس وقعت في فئة الموافقة ما عدا فقرتين وبذلك اتجاهاها إيجابي، ومنه نقبل الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

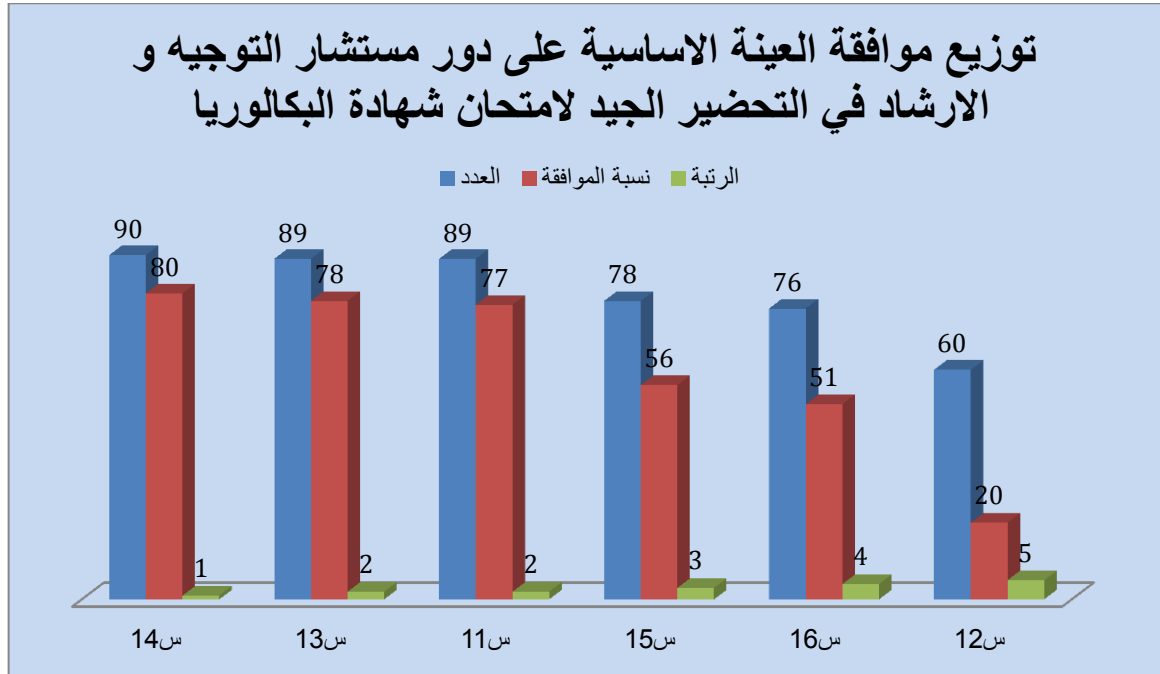
1-2: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أن:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

لاختبار الفرضية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المفحوصين مع تحديد اتجاه العينة، وترتيب الفقرات على حسب الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (8) يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا.

الفقرات	التقدير	نعم	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
س11	التكرار	77	23	1,77	0.423	89	ايجابي	2
	النسبة%	77	23					
س12	التكرار	20	80	1.20	0.402	60	سلبي	5
	النسبة%	20	80					
س13	التكرار	78	22	1.78	0.416	89	ايجابي	2
	النسبة%	78	22					
س14	التكرار	80	20	1.80	0.402	90	ايجابي	1
	النسبة%	80	20					
س15	التكرار	56	44	1,56	0.499	78	ايجابي	3
	النسبة%	56	44					
س16	التكرار	51	49	1.51	0.502	76	ايجابي	4
	النسبة%	51	49					
				9.62	2.644			
				البعد				



الشكل رقم (4) يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا

من خلال استقراء الجدول رقم (8) والشكل رقم (4) نجد أن الفقرة رقم (14) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (80) إجابة بنعم وبنسبة (90%) من أفراد عينة الدراسة، والمرتبة الثانية كانت للفقرتين رقم (13 و 11) بعدد (78 و 77) وبنفس النسبة (89%) ، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة رقم (15) بعدد(56) ونسبة (85%)، في حين جاءت المرتبة الرابعة للفقرة رقم (16) بعدد (51) بنسبة (76%) ، وكانت المرتبة الأخيرة و هي المرتبة الخامسة للفقرة رقم (12) بعدد (20) و نسبة (60%) . حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (9.62) وانحراف معياري قدر ب(2.644).

- ومن هنا نستنتج أن جميع استجابات عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا وقعت في فئة الموافقة ما عدا فقرة واحدة وبذلك اتجاهاها إيجابي، ومنه نقبل الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

1-2: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود:

فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس. ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في استجاباتهم حول استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في اكتسابهم الثقة بالنفس .

الجدول رقم (9) يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة

البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس.

الاستبيان	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في اكتساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا	ذكر	36	1,8611	0,32974	5,444	0,022	1,409	98	0,081
	أنثى	64	1,7578	0,38824					

من خلال الجدول رقم (9) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين F لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت (0,022) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ نقول بأن التباين غير متساوي بين المتغيرين و عليه نأخذ السطر الثاني من جدول اختبار T الذي تحصلنا عليه في برنامج SPSS . حيث بلغت قيمة T (1,409) في استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا حيث قدر متوسط الذكور (1,8611) بانحراف معياري (0,32974) ، في حين بلغ متوسط الإناث (1,7578) وبانحراف معياري (0,38824) وعليه المتوسطان متقاربان .

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة T تساوي (0,081) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الجنسين في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ومنه نقول أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس غير مقبولة.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على وجود:

فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة (علمي، ادبي).

ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الشعب الأدبية و الشعب العلمية في استجاباتهم حول استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكسابهم الثقة بالنفس .

الجدول رقم (10) يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق في كسب الثقة بالنفس عند التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يرجع لمتغير شعبة الدراسة.

الاستبيان	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا	علوم	50	1,7500	0,39448	5,444	0,047	-1,219	98	0,113
	آداب	50	1,8400	0,34166	4,031				

من خلال الجدول رقم (10) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين F لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت (0,047) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ نقول بأن التباين غير متساوي بين المتغيرين و عليه نأخذ السطر الثاني من جدول اختبار T الذي تحصلنا عليه في برنامج SPSS . حيث بلغت قيمة T (-1,219) في استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا حيث قدر متوسط عينة الشعب العلمية

(1,7500) بانحراف معياري (0,39448) ، في حين بلغ متوسط عينة الشعب الأدبية (1,8400) وبانحراف معياري (0,34166) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة T تساوي (0,113) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الشعبتين في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ومنه نقول أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير شعبة الدراسة غير مقبولة.

ثانيا: تفسير و مناقشة النتائج

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (7) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بحيث تبين أن هناك علاقة وطيدة بينه و بين التلميذ بحيث يقوم بمساعدتهم و تنمية قدراتهم و تحفيز الثقة بنفسهم خاصة قبيل الامتحانات وذلك يكون بعقده لجلسات إعلامية و إرشادية جماعية على مستوى القسم أو المكتب لتقريب التلميذ من تصوره الدراسي المستقبلي، كما يسعى لتصحيح المعلومات الخاطئة التي تكون عند التلميذ، بالإضافة إلى المقابلات الفردية لتعزيز الثقة بالنفس وإبداء رأيه حول مشروعه الشخصي قبل تحمله على شهادة البكالوريا.

كما يقوم أيضا باعطائه نصائح من اجل اجتياز العقبات التي يمكن ان تصادفه أثناء امتحان شهادة البكالوريا.

و تعتبر نشاطات التكفل والمرافقة النفسية من مهام مستشار التوجيه الأساسية، فالوظيفة الأساسية لمستشار التوجيه في المدرسة الجزائرية حسب المنشور الوزاري رقم 827 / 1991 (وزارة التربية، د ت) هي مرافقة التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي من خلال العناية بمن يعاني صعوبات في التعلم ، المتأخرين دراسيا، المعيدين، المتفوقين والموهوبين.

كما يسعى مستشار التوجيه إلى وجوده دوما إلى جانب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كمرافق، لان تلميذ هذه المرحلة يرغب في أن يقدم له كل الدعم حتى يتحرر من الضغط الذي يعيشه قبل الامتحان الرسمي وحتى يشعر بدعم الآخرين له سواء في الوسط التربوي (الثانوية) أو الوسط الأسري وحتى أقرانه و لهذا طبقا للمنشور الوزاري رقم 1164 المؤرخ في 2020/10/21 والمتعلق بالتكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي والذي يدعو للتكفل بجميع التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية دون استثناء وزارة التربية الوطنية (د . ت)

ومن بين الدراسات التي تناولت هذه المواضيع نجد:

◀ دراسة حبيبة رويبي ومحمد برو (2016)

الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة، حيث أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية:
-الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

كما نجد أيضا

◀ دراسة الباحث هاسارد hassard

تمثلت في معرفة الدور المثالي والفعال للمرشد في المدارس الثانوية أجريت سنة 1976 في 5 ولايات أمريكية في مقاطعة اونتاريو .

بحيث توصلت الدراسة إلى أهمية أن يتصف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ببناء علاقات متفاعلة مع الزملاء في المدرسة ومع التلاميذ، كما بينت انه لا بد لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ان يكون قادرا على الاتصال الجيد مع الآخرين لنجاح عمله والى أهمية التدريب في زيادة فاعلية الذات لدى المرشد والتي تعتبر عاملا مهما للتنبؤ بأدائه التربوي.

ومن هنا تبين أنه لا توجد دراسات مختلفة عن نتائج هذه الدراسة وهذا دليل على أهمية وإيجابية خدمات المرافقة النفسية والإرشادية، والتي تتمثل في تعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الإيجابي قصد تحسين مستوى التلاميذ.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية و التي تنص على أن:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا . حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (8) أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا ،حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإجراء مقابلات فردية وجماعية قبل فترة الامتحانات خاصة قبل امتحان شهادة البكالوريا و هذا طبقا للمنشور الوزاري رقم 900 المؤرخ في 2020/08/15 المتضمن التنظيم الاستثنائي لحصص المراجعة والمذاكرة لفائدة التلاميذ لامتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا . وذلك من اجل

مناقشة طريقة و كيفية التحضير الجيد للامتحان وتشجيعهم على تخطي خوف قلق امتحان شهادة البكالوريا و المتمثلة في مجموعة من الأعراض التي قد تؤثر على تقديمه الأفضل في الامتحان، مثل الارتباك أو النسيان، ضعف القدرة على التفكير وتشتت الانتباه، كل هذه الأسباب قد تؤثر سلبا على نفسية التلميذ وقد تحرمه من تحقيق حلمه، من أجل ذلك يجب إحاطته برعاية خاصة ترفع من معنوياته قبل الامتحان، أمال في تحقيقه الأفضل لأنه خلال هذه الفترة يشعر بالأمان، وتتابه عدة هواجس تثبط من عزيمته وإرادته في النجاح.

وهناك أيضا تلاميذ يعانون نوعا من القلق المبالغ فيه نتيجة الأفكار السلبية التي يتلقونها سواء في الأسرة أو المجتمع وقد يتأثرون بما يسمعون من أحكام مسبقة من أجل ذلك فهم بحاجة لكل سبل الرعاية والدعم. و التي تتمثل في تتبع الجهات المعنية في هذا الإطار استخدام عدة أساليب للتدخل منها المقابلات الإرشادية التدريب على الاسترخاء والحديث الإيجابي مع الذات و التوقف عن استخدام التعليقات السلبية للقلق عند التحدث مع النفس.

حيث نجد ان هذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها الباحث (حكيم1990)الذي توصل الى لمستشار التوجيه المدرس دور في مساعدة التلاميذ على إيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة خاصة النفسية والاقتصادية والاجتماعية واختلفت معها في الجوانب الأخرى من بينها الجوانب التربوية المسندة لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

وهذا دليل على أهمية الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الإعلام والتوجيه والمرافقة النفسية و الشجيع من اجل التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود:

- فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس. اما توقعنا لهذه الفرضية قد بين لنا العكس ، حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(9) حيث توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه المدرسي في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ، و هذا يفسر ان التلاميذ يمرون بنفس مرحلة المراهقة بالرغم من اختلاف جنسهم ، فهم يتمتعون بنفس الطموح فكلا منهما يسعى

الى اكتساب الثقة بالنفس و تعزيزها عن طريق ابراز قدراتهم على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم ومطالب مجتمعهم ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج نجد:

◀ دراسة" لقبائلي رحيمة وسايح مريم البتول2014" حول واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بجامعة ورقلة ، وقد كانت النتائج كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مستشاري التوجيه من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم، وأيضا لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في أداء مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظرهم باختلاف سنوات العمل.

2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير شعبة الدراسة .

حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم(10) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا بين متوسطي التخصص العلمي والتخصص الأدبي، هذا ما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم بدوره المتمثل في المرافقة النفسية والإرشادية، لكل من التخصص الأدبي والعلمي دون اختلاف أو ميل لأحدهما، و هذا يفسر أيضا ان التلاميذ يمرون بنفس مرحلة المراهقة، فهم يتمتعون بنفس الطموح فكلا منهما يسعى الى اكتساب الثقة بالنفس و تعزيزها عن طريق ابراز قدراتهم على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم ومطالب مجتمعهم.

ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج نجد:

- دراسة الباحثة خيرية عبد الله البكوش التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، بحيث توصلت الى أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي وانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ في التخصص الدراسي في مقياس التوافق النفسي.

الاستنتاج العام:

وفي الأخير نستنتج أن الدراسة التي قمنا بها و التي تهدف الى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إكساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع أخرى، وهذا يعود إلى تباين خصائص العينة وأدوات القياس المستخدمة، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها استخلصنا النتائج التي يمكن ايجازها في مايلي:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في إكساب الثقة بالنفس للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التحضير الجيد للتلاميذ لامتحان شهادة البكالوريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسب الثقة بالنفس عند تلاميذ شهادة البكالوريا تبعا لمتغير شعبة الدراسة .

خاتمة

الخاتمة

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا مكملا في العملية التربوية، يتضمن عمله في توجيه التلميذ وبمعنى آخر مساعدته في تنمية قدراته وإمكانياته لأقصى درجة ورفع مستواه الدراسي حيث أن مهامه هي سلم نجاح التلاميذ، كما يقوم بدوره في مجال التوجيه والإرشاد التربوي الذي يحقق لهم مساهمهم الدراسي وفق قدراتهم ورغباتهم وطموحاتهم، كما يسعى إلى إستدراك النقائص وتعزيز نقاط القوة لديهم مما تقودهم إلى التفوق الدراسي.

فقد اصبح من الضروري في وقتنا الحالي التطوير في هذا الموضوع من اجل توجيه التلاميذ لمسايرة الانشغالات التربوية التي تحملها المنظومة التربوية والبرامج الدراسية الجديدة التي تقترحها المنظومة التربوية، اذ يمكن لمستشار التوجيه إيجاد التوازن السليم للتلاميذ بين متطلبات الجذع المشترك والشعبة ومتطلبات التلميذ ورغباته الشخصية من أجل تعزيز الثقة بنفسه، فالتلميذ المراهق يحاول بقدر الإمكان أن تكون له استجابات سلوكية متوازنة ومنكيفة يرضي بها نفسه والآخرين و تحقيق الاستقرار في شتى المجالات الأسرية والمهنية والمدرسية.

الاقتراحات

في إطار الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها نود أن نضيف في الأخير بعض التوصيات والاقتراحات في هذا المجال والتي تتمثل فيما يلي:

- ✓ على مستشار التوجيه الأخذ بعين الاعتبار مسببات سوء التوافق من اجل التقليل منها والقضاء عليها.
- ✓ توضيح مفهوم الإرشاد للتلاميذ والأولياء وكل المجتمع المحلي .
- ✓ الرعاية النفسية والتربوية ضمن التقدم والتطور التكنولوجي لضمان جو متوافق وجيد للتلميذ.
- ✓ على المدرسة تعديل سلوكيات المتعلمين المراهقين والعمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.
- ✓ على الأخصائي النفسي المدرسي مساعدة التلميذ على التغلب على الصعوبات التي يمكن تقابله في التعامل مع هيئة التدريس والمواد الدراسية.
- ✓ توفير الإمكانيات المادية التي تساعد المرشد التربوي على القيام بالأنشطة الإرشادية وتحسين ظروف عمله في جو ملائم.

قائمة المراجع

1- القرآن الكريم:

(سورة آل عمران: الآية 195)

2- الكتب:

- (محمد بوجرادة عبد العزيز عبد المالك: 2020، ص 403).
- أحمد أبو أسعد و آخرون: التوجيه التربوي و المهني، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، 2008.
- تركي رابح: التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، مصر، 2004.
- حامد عبد السلام زهران: التوجيه التربوي و الارشاد النفسي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1980.
- حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1998.
- رمضان محمد القذافي: التوجيه و الارشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1992.
- السيد سعيد جاسم الاسدي: الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، وسط البلاد، ساحة الجامع الحسيني، عمان، 2003.
- صالح حسن الداھري: علم النفس الارشادي (نظرياته و أساليبه الحديثة)، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2005.
- عبد الحميد مرسى: الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1975.
- عبد اللطيف دبور، عبد الحكيم صافي: الارشاد المدرسي بين النظرية و التطبيق، ط2، دار الفكر، عمان، 2011.
- القرشي عبد الكريم : التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد 1، 1993.
- لطفي أحمد بركات، محمد زيدان: التوجيه التربوي و الارشاد النفسي في المدرسة العربية، المكتبة المصرية، مصر، 1964 .
- محمد الأزهر بلقاسمي 2019.

- محمد محروس الشناوي: العلاج و الارشاد النفسي، د ط، دار غريب للطباعة و للنشر و التوزيع، القاهرة، 1991.
- مصبح عامر: التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، 2003.
- يوسف مصطفى القاض و آخرون: الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2002.
- بوحوش عمار، (2019) ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
- صلاح حسين أحمد الدهري،(1999)، مبادئ الإرشاد النفسي التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بابل
- مروان عبد المجيد إبراهيم،(2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان.

3- المجالات:

- سعيد حسني العزة: دليل المرشد التربوي في المدرسة، المجلد 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- خطاب رضا و مطاطلة موسى، (2023)، إشكالية صدق وثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية الشخصية، المجلد الثاني، العدد 02 ، سكيكدة.
- طارق حسين العيساوي، جيدر محمد هناء الشلاه: الارشاد التربوي و النفسي، المجلد 1، دار رضوان للنشر و التوزيع، عمان،

4- المذكرات الجامعية:

- براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة قسنطينة، 2005 - 2006.

- بوعلبة آسيا، بوعلبة حفصة: دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علوم اجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019 - 2020.
- داودي زهرة، شكي خديجة: علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق النفسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، 2004-2006.
- فارس غالي: التوجيه السليم من وجهة نظر التلاميذ و علاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، 1998-1999.

5- القرارات الوزارية:

اصدار مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص 68.

المنشور الوزاري رقم: 219/1241/91 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991

القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في: 13/11/1991

اصدار مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص 68).

المنشور الوزاري رقم 827 /1991 (وزارة التربية، د ت)

للمنشور الوزاري رقم 1164 المؤرخ في 2020/10/21

6- المعاجم:

- جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربوية و التعليم، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.
- أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1996.

الملاحق

الملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد و توجيه

استبيان حول موضوع : دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في اكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي البكالوريا .

التعليمة :

أخي التلميذ / أختي التلميذة

يسعدنا ان نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تحظيرا لنيل شهادة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي تراه مناسبا لاجابتك

نعلمكم انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الهدف هو خدمة البحث العلمي ، و اجابتم ستنتسم بالسرية التامة.

شكرا على تعاونكم مسبقا.

معلومات عامة :

الجنس	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>		
السن	17-15	<input type="checkbox"/>	20-17	<input type="checkbox"/>	± 20	<input type="checkbox"/>
الشعبة	آداب	<input type="checkbox"/>	علوم	<input type="checkbox"/>		

1- محور دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في اكساب الثقة لدى التلاميذ :

1- هل تعتقد بان وجود مستشار التوجيه و الإرشاد يحفز ثقتك بنفسك خاصة قبيل

الامتحانات ؟

نعم لا

2- هل إستعانتك بمستشار التوجيه و الإرشاد يشعرك بالثقة بنفسك ؟

نعم لا

3- هل تحس بنقص الثقة بنفسك كلما تذكرت امتحان البكالوريا ؟

نعم لا

4- هل تعتقد بأن علاقتك بمستشار التوجيه و الإرشاد يزيدك ثقة بنجاحك في شهادة

البكالوريا ؟

نعم لا

5- هل تحفزك نصائح مستشار التوجيه و الإرشاد لكسب الثقة لنيل شهادة البكالوريا

؟

نعم لا

6- هل تشعر بالثقة بالنفس عند تحدثك مع مستشار التوجيه و الإرشاد حول امتحان

شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

7- هل سبق وأن أجريت مقابلة مع مستشار التوجيه و الإرشاد لكسب شعور الثقة حين

تذكرك بامتحان شهادة البكالوريا

نعم لا

8- هل يساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد في كسب الثقة بالنفس من اجل اجتياز العقبات التي يمكن ان تصادفك اثناء امتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

9- هل تحس بزيادة في الثقة بنفسك للحصول على شهادة البكالوريا كلما تحدثت مع مستشار التوجيه و الإرشاد ؟

نعم لا

10- هل ينمي مستشار التوجيه و الإرشاد قدرتك على زيادة الثقة في نفسك للعمل والاجتهاد للتجهيز لامتحان البكالوريا ؟

نعم لا

11- هل تعتقد أن مستشار التوجيه و الإرشاد قد زادك ثقة ووفر لك الأمن النفسي

تحضيرا لشهادة للبكالوريا ؟

نعم لا

ب - محور دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا لدى التلاميذ :

نعم لا

1- هل تعتقد ان لدور مستشار التوجيه و الإرشاد أثر إيجابي في التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

2- هل يجري مستشار التوجيه و الارشاد مقابلات فردية او جماعية قبل فترة الامتحانات؟

نعم لا

3- هل يناقش معكم مستشار التوجيه و الارشاد كيفية التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

4- هل تشجيع مستشار التوجيه و الارشاد يكسبك الثقة بنفسك تحضيرا للبكالوريا

نعم لا

5- هل تمتلك الثقة في توجيهات مستشار التوجيه و الارشاد لتخطي خوف امتحان

شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

6- هل يساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد في القدرة على تطوير نفسك و زيادة الثقة

والفهم الجيد لذاتك قبل امتحان البكالوريا ؟

نعم لا

ملحق رقم(2): الاستبيان بعد التعديل

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد و توجيه

استبيان حول موضوع : دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في اكساب الثقة بالنفس لدى مجتازي البكالوريا .

التعليمة :

أخي التلميذ / أختي التلميذة

يسعدنا ان نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تحظيرا لنيل شهادة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي تراه مناسبا لاجابتك

نعلمكم انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الهدف هو خدمة البحث العلمي ، و اجابتم ستنتسم بالسرية التامة.

شكرا على تعاونكم مسبقا.

معلومات عامة :

الجنس	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>		
السن	17-15	<input type="checkbox"/>	20-17	<input type="checkbox"/>	± 20	<input type="checkbox"/>
الشعبة	آداب	<input type="checkbox"/>	علوم	<input type="checkbox"/>		

1- محور دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في اكساب الثقة لدى التلاميذ :

1- هل تعتقد بان وجود مستشار التوجيه و الإرشاد يحفز ثقتك بنفسك خاصة قبيل

الامتحانات ؟

نعم لا

2- هل إستعانتك بمستشار التوجيه و الإرشاد تشعرك بالثقة بنفسك ؟

نعم لا

3- هل تحس بنقص الثقة بنفسك كلما تذكرت امتحان البكالوريا ؟

نعم لا

4- هل تعتقد بأن علاقتك بمستشار التوجيه و الإرشاد يزيدك ثقة بنجاحك في شهادة

البكالوريا ؟

نعم لا

5- هل تحفزك نصائح مستشار التوجيه و الإرشاد لكسب الثقة لنيل شهادة البكالوريا

؟

نعم لا

6- هل تشعر بالثقة بالنفس عند تحدثك مع مستشار التوجيه و الإرشاد حول امتحان

شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

7- هل يساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد في كسب الثقة بالنفس من اجل اجتياز

العقبات التي يمكن ان تصادفك اثناء امتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

8- هل تحس بزيادة في الثقة بنفسك للحصول على شهادة البكالوريا كلما تحدثت مع

مستشار التوجيه و الإرشاد ؟

لا نعم

9- هل ينمي مستشار التوجيه و الإرشاد قدرتك على زيادة الثقة في نفسك للعمل والاجتهاد للتجهيز الجيد لامتحان البكالوريا ؟

نعم لا

10- هل تعتقد أن مستشار التوجيه و الإرشاد قد زادك ثقة ووفر لك الأمن النفسي

تحضيراً لشهادة البكالوريا ؟

نعم لا

ب - محور دور مستشار التوجيه و الإرشاد في التحضير الجيد لامتحان البكالوريا لدى التلاميذ :

نعم لا

1- هل تعتقد ان لدور مستشار التوجيه و الإرشاد أثر إيجابي في التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

2- هل يجري مستشار التوجيه و الإرشاد مقابلات فردية او جماعية قبل فترة الامتحانات؟

نعم لا

3- هل يناقش معكم مستشار التوجيه و الإرشاد كيفية التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا ؟

نعم لا

4- هل تشجيع مستشار التوجيه و الإرشاد يكسبك الثقة بنفسك تحضيراً للبكالوريا

نعم لا

5- هل تمتلك الثقة في توجيهات مستشار التوجيه و الإرشاد لتخطي خوف امتحان

شهادة البكالوريا ؟

لا

نعم

6- هل يساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد في القدرة على تطوير نفسك و زيادة الثقة

والفهم الجيد لذاتك قبل امتحان البكالوريا ؟

لا

نعم

Corrélations

		_الاستبيان كامل	_اكساب_محور الثقة	_التحضير_محور للامتحان_الجيد
كامل_الاستبيان	Corrélation de Pearson	1	,916**	,816**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001
	N	30	30	30
الثقة_اكساب_محور	Corrélation de Pearson	,916**	1	,515**
	Sig. (bilatérale)	<,001		,004
	N	30	30	30
_الجيد_التحضير_محور للامتحان	Corrélation de Pearson	,816**	,515**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	,004	
	N	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الدرجات	الدنيا الفئة	10	22,00	2,789	,882
	العليا الفئة	10	31,40	1,350	,427

Test des échantillons indé

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test des échantillons indé		
		F	Sig.	t	df	Sig. p unilatérale
الدرجات	Hypothèse de variances égales	9,151	,007	-9,594	18	<,00
	Hypothèse de variances inégales			-9,594	12,998	<,00

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,768	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,796	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	16

Statistiques															
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
N	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
Mean	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Std. Dev.	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414	1,414

هل تعدد بان وجود مستشار النوعية و الإشراف بغير تفكك بامتلاك خاصية قبل الاستعداد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	38	38,0	38,0	38,0
غير	62	62,0	62,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل استعانت بمستشار النوعية و الإشراف بتفكك بالصفة بامتلاك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	40	40,0	40,0	40,0
غير	60	60,0	60,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل نحن نعلم اللغة بنفسك كلما نذكر امتحان الكلتوريا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	34	34,0	34,0	34,0
غير	66	66,0	66,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل نحدد بأن علاقتك بمستشار الوجبة و الإزداد بريدك لغة بمصاحك في جهاده الكلتوري

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	25	25,0	25,0	25,0
غير	75	75,0	75,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل نعرفك بمصاحك مستشار الوجبة و الإزداد لكعب اللغة كمثل جهاده الكلتوريا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	30	30,0	30,0	30,0
غير	70	70,0	70,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل نسمع باللغة بالفس عند نحدثك مع مستشار الوجبة و الإزداد حول امتحان جهاده الكلتوري

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	19	19,0	19,0	19,0
غير	81	81,0	81,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يساعدك مستشار الوجبة و الإزداد في كعب اللغة بالفس من أجل ايجاد الطفاك التي يمكن ان تصاحك اناء امتحان جهاده الكلتوريا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	56	56,0	56,0	56,0
غير	44	44,0	44,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل نحن براده في اللغة بنفسك للحصول على جهاده الكلتوريا كما نحدثك مع مستشار الوجبة و الإزداد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	36	36,0	36,0	36,0
غير	64	64,0	64,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل ينسى مستشار التوجيه والإرشاد أثر عمله على زيادة الثقة في نفسه للعمل بالإمتهاد التمهيري
الحمد لإيماننا التكنولوجي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	29	29,0	29,0	29,0
نعم	71	71,0	71,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي
لتجاهد التكنولوجي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	64	64,0	64,0	64,0
نعم	36	36,0	36,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Statistiques						
	هل ينسى أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي	هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي	هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي	هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي	هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي	هل يعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد له ذلك ثقة ووثق لك الأثر النفسي لتجاهد التكنولوجي
N	Valide	100	100	100	100	100
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		1,77	1,20	1,78	1,80	1,56
Ecart type		,423	,402	,416	,402	,489

هل يعتقد أن دور مستشار التوجيه والإرشاد أثر إيجابي في المحضر الحمد لإيماننا التمهيري
التكنولوجي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	23	23,0	23,0	23,0
نعم	77	77,0	77,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يعزى مستشار التوجيه والإرشاد مقادير فردية أو جماعية قبل فترة الإمتحانات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide Y	80	80,0	80,0	80,0
نعم	20	20,0	20,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يأتين مكم مستشار التوجه و الإمداد كخدمة التخصص الحد لإمتحان شهادة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	22	22,0	22,0	22,0
مفقود	78	78,0	78,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل تتجمع مستشار التوجه و الإمداد بكسك الفئة بنسب تخصصات الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	20	20,0	20,0	20,0
مفقود	80	80,0	80,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يمتلك الفئة في توجيهات مستشار التوجه و الإمداد التخصص حرف امتحان شهادة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	44	44,0	44,0	44,0
مفقود	56	56,0	56,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

هل يساعدك مستشار التوجه و الإمداد في القدرة على تطوير نفسك و زيادة الثقة و الكفاءة الحد لإمتحان شهادة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	49	49,0	49,0	49,0
مفقود	51	51,0	51,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
ذكور	36	1,8611	,32974	,05496
إناث	64	1,7578	,38824	,04853

Test de Lévêque sur l'égalité des variances		Test pour égard des dépendances		Statistique de dépendance de la fréquence de la réponse	
F	Sig.	χ ²	df	Asymptotique (2x2)	Exacte
9,848	,022	1,248	99	,287	,287
		1,439	82,972	,287	,287

